٩٤
مصر س
٦٥٧
عمر س

الجزء الثالث من كتاب الجامع الصحيح
المختصر المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه

جمع ابي عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابرهيم بن المغيرة
ابن الاحنف ابن بزردبه الجعفي البخاري

رواية ابي الوقت عبد الاول بن
ابن الحق السجز
وفقه الله آمين الدراية
القصد

بسم الله الرحمن الرحيم
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه توبة عبد
ظلم نفسه معترف بذنبه
لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا
ولا موتا ولا حياة ولا نشورا

والمهدي له حية وهي لورثته وإن لم تكن فصلة
فهي لورثة الذي أهدي له وقال الحسن
أيهما مات قبل فهي لورثة المهدي له إذا قبضها الرسول
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة
أو دين أو قليبة فأتيته فقلت لجابر النبي صلى الله
عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية
ولم يعط منها مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال
فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي

فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي
في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع
أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل
من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه
تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على
أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم جاء برد ووهب الحسن ابن علي عليهما السلام
لرجل دينا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه
حق فليعطه أو ليحلله منه وقال جابر رضي الله عنه
قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه
أن يقبلوا التمر جاء بطي ويحللوا أبي
حدثنا عبد ان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب
ابن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن
أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسأل لهم
أن يقبلوا التمر جاء بطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بطي ولم يكسر
لهم ولكن قال سأغدو عليك ان شاء الله فغدا علينا
حين أصبح وطاف في النخل ودعا في تمره بالبركة
فجددناها فقضيناهم حقوقهم ويقي لنا من تمرها بقية
ثم حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته

يدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر ألا تكون قد علمنا أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوتك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت
مالا عن أختي عما يشء بالغابة وقد أعطاني معاوية
مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه
غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن
لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي
منك يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة

وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه لهوازن
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا
مسجر عن محارب عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر
فلما أتينا المدينة قال أتيت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال
منها شيء حتى أحسبها أهل الشام يوم الحرة
حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه
غلام وعن يساره الأشياخ

حو الا
ما ٥ هـ

معي ٥ هـ

غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي
هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا
فتله في يده

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة
قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين فجاءه يتقاضاه فقال دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه إياه فقالوا إنا
لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها
فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وإني رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن
يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله

او وهب رجل جماعة جاز ٥ هـ

علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا
لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس وكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن
هذا آخر قول الزهري بعني فهذا الذي بلغنا

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه
يتقاضاه فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه وقال
أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان ينقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له أبوه يا عبد الله لا تتقدم
على النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

بسم الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبس هذه
من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال
أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال
إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها إني رأيت على بابها سترا
موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك
لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال تبعث به إلى آل
فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبسها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك
أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سمن

لعمر
أحسن تنبيها
أبو جعفر صح

بيته

ترسلي

هاجر

وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه
قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن أكيدر ردومة أهدى إلى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهوديا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل
منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان
عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم أحد منكم
طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل يغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية
أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه
شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين
والمائة إلا قد

جد أنو الطول
منها

والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة
من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن
كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين
فأكلوا أجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك
الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر
منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها
ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها
فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت
يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة
قالا حدثنا قتادة عن سعيد ابن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما

هذه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العارية في هبتنه كالعارية في قبضه

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
منه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة
أن بني صهيب مولى بن جدعان أدعوا بيتين
وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاذلك
صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك
قالوا ابن عمر قد عاه فشهد له أعطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمري والرقبى

أعمرتك الدار فهي عمري جعلتها لك
أستعمركم فيها جعلكم عمارا

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمري أنها لمن وهبت له

حدثنا حفص ابن عمر حدثنا همام
حدثنا قتادة قال حدثني النضر ابن أنس
عن بشير ابن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة
وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

منله

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

قطن

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد ابن أيمن
قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها
تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن
درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة

الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال نعم

القدقة حدثنا عبد الله يوسف اخبرنا ابن وهب حدثنا

يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال

لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم

يعني شيا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار

فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم

كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه

أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت

أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا

فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته

أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني

أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

لما فرغ من قتل أهل خيبر وانصرف إلى المدينة

رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا

منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم

إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم أيمن مكانهن من حائطه ٥

وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه ٥

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس

حدثنا الأوزاعي عن حسان ابن عطية عن

أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله ابن عمر

رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من

عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق

موعودها

موعودها إلا أدخل الله بها الجنة ٥

قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من

رد السلام وتشميت العاطس ولعل ما دون الأذى

عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس

عشرة خصلة ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه

قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا

نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال

النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها

أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ٥

وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني

الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد

قال جاء عرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله

عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها

شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي

صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا

قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم

قال فاعمل من وراء البحار فإن الله تعالى لن

يترك من عملك شيئا ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا

أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم

به يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي

صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتن زرعا فقال

لمن هذه فقالوا أكريناها فلان فقال أما إنه لو منحها

إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما ٥

باب إذا قال أخذت هذه الجارية

فهو جائز وقال بعض الناس هذا مما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعضهم هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

فهذه

باب إذا حمل رجل على فرس

فهو كالعمري والصدقة وقال بعض الناس لا أن يرجع فيها حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشترها ولا تعد في صدقتك

ص ط رجلا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

b ٥ قول الله عز وجل

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا

b ٥ رجلا

باب إذا عدل رجل أحدا

فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا

حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة

ابن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال
لها أهل الإفك قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وأسامة حين استلبث الوحي يسألهما
في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم
إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا
أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ان

باب شهادة المختبي

وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل
بالكاذب الفاجر وقال الشعبي
وابن سيرين وقتادة وعطاء السمع شهادته
وقال الحسن يقول لم يشهد وربي على شيء
ولم يقل سمعت كذا وكذا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
ابن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها
ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي جذوع النخل
وهو يخبل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه

مما قالوا

الوحي بالرفع
اي اعطا

في

وكان

ولكن

الى

وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف
هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة
القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند
رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن
ابن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال
أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس
عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه
ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا شهد شاهد

أو شهود بشيء فقال أخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما أخبر بلال رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة
بلال لذلك لم نشهد شاهدان أن لفلان
على فلان كذا فقد ذهب وشهد آخران بألف
وخمسمائة يقضى بالزيادة
حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن
سعيد ابن أبي حسين قال أخبرني عبد الله
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج

بذلك

يعطى

ابنة لأبي بكر بن عمر بن فأتته امرأة فقالت
قد أرضعت عقبة والذي تزوج فقال لها عقبة
ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل
إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا
أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهادة المعدول

وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم
ممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول إن ناسا كانوا
يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما
ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا
أمناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء
الله تعالى يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا
سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة

بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى
فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت
فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت قال شهادة

القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أود بن أبي الفرات
حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال
أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت
جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم
مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر
بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت
وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال
وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب

والرضاع والمستفيض والموت القديم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأباسلمة ثويبة
والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة
أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال
أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذاك
قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت
سألت ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صدق أفلح ائذني له ن حدثنا مسلم
ابن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة ن
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهي دلت حمزة
لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
هي بنت أخي من الرضاعة ن حدثنا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت
عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستأذن في بيتك قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ن
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق
أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة

ابنة
ح
الرضاعة

ح
يحرم منها

من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن
من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ن تابعه بن مهدي عن سفيان ن

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك
هم الفاسقون إلا الذين تابوا ن
وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة
ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته
وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد
ابن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة ن
وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته ن
وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته ن
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت
شهادته وإن استقضي الحدود فقضاها جاز ن
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ن
ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز
وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز ن
وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة
لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته
وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ن
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب ابن مالك
وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ن
حدثنا إسماعيل قال حدثني بن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير

أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها قالت عائشة بها
فحسنت توبتها وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر
فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

وقال أبو جحيفة عن الشعبي لا أشهد على جور
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان
التيمي عن الشعبي عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما
قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له
فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة
لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني
على جور وقال أبو جحيفة عن الشعبي لا أشهد على
جور حدثنا أحمد حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة
قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا أدري ذكر بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون

بها

بالجيم والواء

قرنه

ولا يستشهدون ويندرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال
إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور
وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
تلووا أو تعرضوا ثنا عبد الله
ابن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم
قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس
عن أنس رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا الجريري عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل ابن إبراهيم
حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

لقوله

باب شهادة الأعمى

وأمره وزكاحه ومبايعته وقبوله في النكاح بن
وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته
قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء بن
وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا
وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري
أرأيت ابن عباس رضي الله عنهما لو شهد على شهادة
أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا
غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له
طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار
استأذنت على عائشة رضي الله عنها فعرفت
صوتي قالت سليمان ادخل فإنك مملوك
ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة مستقبة حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله
لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة
كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها تقول النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة
أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي
أخبرنا ابن شهاب

وانكاحه

مستقبة

أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا
أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم
رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت
حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان
حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أفبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى
أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه قباء وهو بريه محاسنه وهو يقول
خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا
وأجازه شريح وزرارة بن أوفى
وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده
وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه

وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء ح
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال
سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث
أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب
قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض
عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال
وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

انها

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني
قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني
بعضه أحمد بن يونس حدثنا فليح بن سليمان
عن ابن شهاب عن الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله

ما قالوا فبرأها الله تعالى منه ح قال الزهري
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل
فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع
أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا

ظفار

فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي
كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون
إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود
بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الإفك عبد الله بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب
الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من
النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض
إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح
قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه
فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي
فعثرت في مرطها

فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه
ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت أتأذن
لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت
أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار
عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك
يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي
ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل

بلغني أذاه ربي أهلي فوالله ما علمت علي أهلي إلا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما
كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ
فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان
من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت
ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي
إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم
قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه
في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه
بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد
إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي

مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي
أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا
جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت
إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث
به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به
ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر
والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي
ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي
وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت
أن ينزل في شأني وحيا ولا أحقر في نفسي من
أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة
تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد
برأك الله تعالى فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله

فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم
الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال
أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
ابن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور
رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله
لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري
فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله تعالى
بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله
قال وحدثنا فليح عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن ويحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر مثله

باب إذا أزكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال
عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي
إنه رجل صالح قال كذا وكذا اذهب وعلينا نفقته
حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك

لنبي

فقطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله
حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا
وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسماعيل
ابن زكريا حدثنا برد ابن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

شرط المدح

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم
فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا
ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض
إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن
ابن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة

طرس من نسخا يكم

حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال
حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن
خمسة عشر سنة فأجازني

قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن
هذا لحد بين الصغير والكبير
وكتب إلى عماله أن يفرضوا اليمين بلغ خمس
عشرة سنة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي

هل لك بينة قبل اليمين
حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان
بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي
قال فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعي

باب اليمين على المدعي عليه في الأموال والحدود

وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة علمني
أبو الزناد في شهادة الشاهد واليمين المدعي فقلت
قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما
الأخرى قلت إذا كان يكفي بشهادة شاهد ويمين
المدعي فما يحتاج أن يذكر إحداهما الأخرى
ما كان يصنع بتذكير هذه الأخرى
حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع ابن عمر عن
ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تعالى تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث ابن قيس
خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق لفي أنزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه
فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ

بَابُ إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ

فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةَ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ
يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ الْبَيِّنَةَ وَإِلَّا حَدٌّ
فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ اللِّعَانِ

بَابُ الْيَمِينِ بَعْدَ الْعَصْرِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ
وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ
مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا
بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَيْتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَأَخَذَهَا
بَابُ يَحْلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

ح ط° أو حدٌ

ط° سلعة ح أعطا

بَابُ يَحْلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

حَيْثُ مَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يَصْرِفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ
قَضَى مَرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ
أَحْلِفُ لَهُ مَكَانِي فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَأَبَى أَنْ
يَحْلِفَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَجَعَلَ مَرْوَانُ يَعْجَبُ مِنْهُ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَلَمْ يَخُصَّ مَكَانًا
دُونَ مَكَانٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ
لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ

بَابُ إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا
فَأَمَرَ أَنْ يُسْهِمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ
السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَةً فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاهَا
مَالَمْ يُعْطِهَا فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى النَّاجِشُ آكِلُ الرِّبَا خَائِنٌ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ح أعطي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع
مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان
وأنزل الله تصديق ذلك في الفرقان إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى الآخرة فلقيني الأشعث
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت

باب كيف يستحلف

قال تعالى يحلفون بالله لكم
وقوله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن
أردنا إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله وبالله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا
بعد العصر ولا يحلف بغير الله
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال
لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا
أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر
الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق
من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن

وذكر إسماعيل أنه كان صادق الوعد وقضا ابن الأشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة
وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي
قال أبو عبد الله ورأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن الأشوع
حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل
قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة نبي
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله

ط اشوع
ط ابن جندب
ط فوفاني
باءمر
رضي الله عنهم

قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل
العلاء ابن الحضرمي فقال أبو بكر رضي الله عنه
من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له
قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط
يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي
خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان
حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد
ابن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي
الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على
حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس
فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني موسى إذا قال فعل

باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض
لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم
أحدث الأخبار بالله تعالى تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله
أن أهل الكتاب

هذا
مسألتهم
جاءكم

وعالي
وعدا

بوخر حديث عمر
ابن غياث الى آخر الباب
بعد قوله ولو جبوا

الذي

يده

بدلوا كتاب الله وغيروا بأيديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما رأينا منهم
رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب الغرة عمة في المشكلات

وقوله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم
وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية
وعال فلما زكريا الجرية تكفلها زكريا
وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين
من المسهومين وقال أبو هريرة عرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأسرعوا
فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع
النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها
وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها
يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ
فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا
ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن
أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن
تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري

أن أم العلاء امرأة من نساء بهم قد بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان ابن مظعون
طار له سهم في السكنى حين أقرعت الأنصار
سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا
عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى
إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله تعالى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه
واليقين
والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي
أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت
لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع
بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر

عن أبي صالح عن أبي هريرة

لهم

بدء

فرأيت

عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا
إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

كتاب الصلح ما جاء في الإصلاح بين الناس

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر
بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما
وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه
حدثنا سعيد ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن
أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج
إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم
فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بلال فأذن بلالا بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد
حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم
إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر رضي الله عنه
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا
وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت
فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده
فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم

ما جاء في الإصلاح بين الناس إذا تفاسدوا

بالتصفيق

ان واثني عليه

?

النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس
فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلاتكم
أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت
يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تكن صليت بالناس
فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله عنه قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق
إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون
يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك
فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله
صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل
من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه
فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال
فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره
أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا
محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن أهل قباء اقتتلوا حتى ترامو بالحجارة فأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى

أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل
يريب من امرأته ما لا يعجبه كبر أو غيره
فيريد فراقها فتقول أمسكني وأقسم لي
ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن
خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا
لي على ابنك الرجم فقديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابني
جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس

سبحان الله

قشتما بالجريد

وغيره وغيرة

فاقض

فترد

الرجل فاغد على امرأة هذا فرجمها فغدا عليها أنيس فرجمها
حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس
فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

منه

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو قبيلته

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما
صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم
كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك
فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم أن يدخل هو وأصحابه
ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه
ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك
لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يدخل مكة سلاحا
ينبعه

رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا
يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع
أحدا ممن أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى
الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ
بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي
أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

احملتها

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم
وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف
وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
موسى ابن مسعود حدثنا سفيان ابن سعيد
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركون
يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه
من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين

عن

لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها
ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده
فردّه إليهم فقال لم يذكر محمد عن سفيان
أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح
حدثنا محمد بن رافع حدثنا شريح بن النعمان
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن اخرج فخرج
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن
بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد
أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو
فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر هم بالقصاص
فقال أنس ابن النضر تكسر ثنية الربيع يا رسول الله
لا والذي بعثك بالحق

لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس في كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن ابن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين عظيمتين
وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله
الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال
فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب
لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء
هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه
رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن
ابن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال
اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا
إليه فقال لهما الحسن إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة
قد عاثت في دمائها فإن يهدأ لنا لعرض عليك
كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا

جعل — رضي الله عنه — وهم — هذا من الثلاثيات

إلا الأحنف لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول
إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين قال لي علي بن عبد الله بهما ثبت لنا سماع
الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي
عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن
أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر
ويسترفقه وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن
كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد
الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده
كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم
رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان بها كلاهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير
أي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم
قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت
إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء

وأصحاب الميراث والمجارفة في ذلك
وقال ابن عباس لا بأس أن يتحارج الشريكان
فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن ثوى
لأحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي
أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

باب ما يجوز من الشروط

في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير رضي الله عنهما أنه سمع مروان والمسور ابن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا لما كاتب سهيل ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل ابن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا بعضا معجمة امي غضبوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل ابن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق يعني بكر فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم

وجاءت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان ابن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب ابن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

حتى ارتفعت

بيته

باب الصلح بالدين والعين

ألتمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جدادته فوضعته في المربد أذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع عرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له علي أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال أيت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك

وقاله هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يجوز من الشروط

قال عروة فالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما
بايعهن إلا بقوله ن حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير رضي الله عنه
يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ن

باب إذا باع نخلا قد أبرت

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبايع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة
جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت عائشة ارجعي إلى
أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ن

باب إذا اشترط البايع

ظهر الدابة

يعني لمحط يده في يدها

سنن ٥ هـ والمراد بشرط الثمن يعني ثمن النخل

البيوع

لأهلها

ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز ن
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت
عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان
يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية فقلت لا ثم قال بعنيه
بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما
قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ
جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن
عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره إلى المدينة ن وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة
فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة ن
وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة ن
وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة
وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع ن
وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة ن
وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك ن
وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية ن
وتابعه زيد بن أسلم عن جابر ن
وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته
بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب
الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن
مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر ن

سيرا ٥ على ظهره وسيره إلى المدينة ٥ بأوقية

يعني أعطاه إلى المدينة

يعني سيد المرسلين أعطاه العلوس والجمل

أوقية

الوقية خمسين درهم

أوقية

وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقيّة ذهب
وقال أبو إسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشتراه بطريق تبوك
أحيبه قال بأربع أواق
وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا
وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قال أبو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا
حدثنا موسى حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر بن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك
ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن
قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا
يحيى ابن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال
سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار
حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج
ذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع أخيه ولا تخطبن
على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا إن رجلا من الأعراب
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا
قضيت لي كتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني
أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني
جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا

ص
بيع

يعني ان رجلا من البلد حاضر يجول
لمن جلب الطعام يبيعون بسعر يومه
فيقول له اتركه عندي فأبيعه على التدريج فان هذا
لا يبيعه على التدريج فانه هذا
حرام لأنه يضيق على عباد الله

والنهي ان يريد في الثمن
لا لغرض غيره هذا حرام

ح ط
رقية

ثنا

اهل الانصار فقالت
الانصار اقسم بيننا
وبين اخواننا النخل
لما اعزها الله اعطاها
وعدكم الله مغانم
كثيرة تأخذونها
الى آخره
هذه ملكوها المسلمين
وعادة النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحب النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود فيها على ان لهم
نصف الثمر الذي يخرج منها

يعني النخل

يعني لما زوج النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابنته زينب لأبي العاص
ابن الربيع

فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني وأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها ولتشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ولو كان مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخره فهو أحق بشرطه

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه وتهى عن التدابر والتحاسد وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عندر وعبد الرحمن نهى وقال أحدهما نهيان وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

ذات اللبن البقرة تصر بزها حتى يعني ابتزازها في بعقر المشتري

باب الشروط مع الناس بالقول

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبره قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو وابن دينار عن سعيد بن جبير بزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه فقرأها ابن عباس أماتهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الشروط مع الناس بالقول

في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد ابن يحيى أبو غسان
الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
لما فرغ أهل خيبر عبد الله بن عمر فقام عمر خطيبا
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن
عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه
من الليل ففقئت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو
غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم
فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال
يا أمير المؤمنين أخرجتنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت
أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك
إذا أخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم
قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة
ما كان لهم من الثمر مالا ورقيقا وعروضا من أقتاب
وحبال وغير ذلك رواه حماد ابن سلمة عن
عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

بسم الله الرحمن الرحيم وهو

باب الشروط في الجهاد

والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير عن المسور ابن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا
ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل
فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه
الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من
كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه

عند الحنفية يصح وعند الشافعي لا يصح لما روى مسلم يقول الأرض لك والبذر لي

مزارعة كسر

يعني كسرت

يؤخذ يعني إخراجهم ولو أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم

يعني الفاقة وهو هارب الأبد إذ لا قول أفضل وما هو بالهزل

قالوا عطنا نصيبنا قال لا نعد وتعقد فأعطاهم هذا الجبال

مع الناس بالقول

بعني يوضع

موضعي يعني العليا يعني رجعها هو جبريل بأمر الله

يعني قريش مراح الطعام واعتمر وارجع ما نويت لهم الآخير

يعني حفيره ليس لها ماء

فو الله ما زال يحدثهم بالذي حتى صدروا عنه فبينما
هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر
من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت
كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت
بهم فإن شاؤا مادتهم مدة ويخلوا بيني
وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤا أن يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن
هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري
هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره
فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال
فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن
شئتم أن تعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال
سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم
ألستم بالوالد فالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى
قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون
أني استنفرت

بحار ما يودع
سره للاعداء

عيبة
نصح الله

اهل مكة اخرجوه
وهو عمره ثلاثة
وخمسون سنة
بعد النبوة
ثلاث عشر

اي فراشتم احرام احمد الحرب

يعني يدي

وذكر الجيث انا
لم يجي القتال

بإبلي أستنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي
وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض
لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته
فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد
أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد
من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني
والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن
يفروا ويدعوك فقال أبو بكر امصص بنظر الات
أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال
أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك
بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم
على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال أي غدر ألست
أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فقد قبلنا وأما المال فلست
منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا

علينا كم

أصله

او سوابا

الصديق

نظر
يقول لبديل

كلمه
يعني الزرع الحديد
المغيرة بن شعبة
فانهم على راس النبي
والذي بقلة عروة
بن مسعود يكلما
عليه النبي صلى الله عليه وسلم المغيرة
يقول الله اخر يدك
عن لحية النبي

أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا
تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه
أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله
إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا
أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له
وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت
فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت
وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل ابن عمرو فقال معمر فأخبرني
أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل ابن عمرو

تكلموا
يعني من الحياء والهيبة
لا يديمون النظر إليه هيبة
وحياء وتعظيما له

ينخم
يعني يرد الجواب

الآنة

يلبون

فجاء سهيل ابن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم
كتابا فدعي النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن
فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا
وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل ابن عمرو يرسف في
قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك

سهيل بن عمرو
هو ورد النبي صلى الله
عليه وسلم على
غداة الصلح

كانوا جاهلية ما كانوا
يعرفون إلا باسمك

يرسف الذي يمشي
الهوينى وهو طرح الرجلين

نقض

على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال
ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا
بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه قال أبو جندل
أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد
جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد
عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذا قال
أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا
أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ
من قضية الكتاب

يعني ركابه

فنطوف

من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث
مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم
سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم
سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا
تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا
حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية
ابن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه
أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه إلى الرجلين فخرج به حتى بلغا
ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال
أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل
والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت

فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه
فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة
فدخل المسجد بعدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله
قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني
إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع
ذلك عرف أنه سيردوه إليهم فخرج حتى أتى
سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل ابن سهيل
فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل
قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت بعير
لقريش إلا اعترضوا لها فقتلوهم
وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى وهو الذي
كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة
من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية
وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله
ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما
أنزل الله تعالى

الله والرحم

أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا
على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين
أن لا يمسكوا بعصم الكوافر فأن عمر طلق
امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول
الخزاعي فتزوج معاوية وتزوج الآخر
أبو جهيم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما
أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى
وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم
والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرن
امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهبت
لزوجه من المسلمين ما أنفق من صداقها
لنساء الكفار اللاتي هاجرن وما تعلم أحدا
من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا
أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب
الأخنس ابن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها
إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر
وعطاء إذا أجله في القرض جاز

باب المكاتب

وما لا يحل من الشروط التي يخالف كتاب الله

وقال جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم

وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف

كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط

وقال أبو عبد الله يقال عن كلاهما عن عمر وابن عمر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها

بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت

أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال

النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء

لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا

ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب

الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط

والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس

بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لغريمه أدخل

ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا

فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شرط من شرط

على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه

وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال

إن لم آتك الأربعاء

فلا بيع بيني وبينك فلم يجئ

فقال شريح للمشتري أنت أحلفت فقضى عليه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة

إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري

حدثنا ابن عون أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا

بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما

تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت

بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب

ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى

وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف

لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف

ويطعم غير متمول قال فحدثت به

ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

كتاب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده

وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم

الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين

والأقربين بالمعروف حقا على المتقين

فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين
يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف
من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا
إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا
متجانف مائل ○ حدثنا عبد الله أنبأ يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد ابن مسلم عن عمرو عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا إبراهيم
ابن الحارث حدثنا يحيى ابن أبي بكير حدثنا
زهير ابن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق
عن عمرو ابن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا
ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء
وسلاحه وأرضا جعلها صدقة ○
حدثنا خلاد ابن يحيى حدثنا مالك حدثنا
طلحة ابن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ○
حدثنا عمرو ابن زرارة أخبرنا إسماعيل عن
ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا
عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا

فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري
أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث
في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه ○

باب إن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعيد
عن إبراهيم عن عامر ابن سعد عن سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنهم قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت
بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء
قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث
كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من
أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها
حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله
أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك
آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ○

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث
وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع
لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير

٢٨

انخنث أنثني ومال
الإسقوط عند قبض روح
الحياة صلى الله عليه وسلم

٨٥
شاة

حدثنا محمد ابن عبد الرحيم حدثنا زكريا ابن عدي
حدثنا مروان عن هاشم ابن هاشم عن عامر بن
سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أدع الله
أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك
وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي
وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال
النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس
بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه

تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ك
حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه ك
فقام عبد ابن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي
ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان
عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي
وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر

وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تابع
عز وجل

باب إذا أومأ المريض برأسه

إشارة بينة جائز ك
حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان
أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء
به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ك

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع ك

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد ابن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال تصدق
وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ك

تمهل

باب قول الله تعالى

من بعد وصية يوصي بها أو دين ○ ويذكر أن شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا
إقرار المريض بدين ○ وقال الحسن أحق ما تصدق
به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ
وأوصى رافع ابن خديج أن لا تكشف امرأته القرابة عن ما
أغلق عليه بابها ○ وقال الحسن إذا قال المملوك عند الموت
كنت أعتقتك جاز ○ وقال الشعبي إذا قالت المرأة
عند موتها إن زوجي قضاني وقضيت منه جاز ○
وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة
ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن
الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول
النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا ائتمن خان
وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره ○
فيه عبد الله ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان ابن داود أبو الربيع
حدثنا إسماعيل ابن جعفر حدثنا
نافع ابن مالك ابن أبي عامر ابن أبي
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف

هـ ٥
ما أغلق عليها

باب تأويل قول الله تعالى

قوله

باب تأويل قول الله تعالى

من بعد وصية توصون بها أو دين ○ ويذكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية ○
وقوله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية ○
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى ○
وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ○

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير أن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم
إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى ○ قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه
شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فيأبى أن يقبل فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم
الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ
حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشر السختياني أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته
قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان
وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت
قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس
فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب
إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة
وأسمه زيد ابن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو
ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وحسان ابن ثابت بن المنذر بن حرام فبينهما اثنتان
إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو
ابن زيد مناة ابن عدي بن عمرو وابن مالك
ابن النجار فهو يجامع حسان وأبا طلحة وأبي وأبيا
إلى ستة آباء إلى عمرو وابن مالك وهو أبي بن كعب
ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو
ابن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى أقربهم في الإسلام

حدثنا عبد الله بن يوسف

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق ابن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد ابن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزل الله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم
لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني
عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل منها
وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل
بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره
ولم يشترط

حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة
اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسماعيل
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله
إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف شيئا

فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر
رضي الله عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه
أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها
في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة

لله ولم يبين للفقراء أو لغيرهم فهو جائز
ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى
يبين لمن والأول أصح

باب إذا قال أرضي

أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لهم جاز لك
حدثنا محمد ابن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد
أخبرنا ابن جريج

حبسه ويعطيها

أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول
أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة توفيت
أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال
نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها

قال ابن حجر

أخر الجزء الرابع عشر من الأصل

باب إذا تصدق أو أوقف

بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز يرث
حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب
أن عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب ابن مالك
رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب نزل الله عز وجل

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
حدثنا أبو النعمان محمد ابن الفضل حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان والي
يرث وذاك الذي يرزق ووالي لا يرث فذاك
الذي يقول بالمعروف ويقول لا أملك لك أن أعطيك

باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة

أن يتصدقوا عنه وقضاء النذر عن الميت
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام

فجأة

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت
أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ○
حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن سعد ابن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ○

باب الإشهاد في الوقف والصدقة ○

حدثنا إبراهيم ابن موسى أخبرنا هشام ابن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد ابن
عبادة رضي الله عنهم أخا بني ساعدة توفيت أمه
وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها
شيء إن تصدقت به عنها قال فإني أشهدك أن
حائطي المخراف صدقة عليها ○

باب قول الله تعالى ○

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ○
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
كان عروة ابن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قال قالت عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد أن ينقص صداقها بأدنى من سنة
نساء بها

قال نعم

ينساء بها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن
في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة يستفتي الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن فبين الله في هذه أن
اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا
رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ألا وفي من الصداق ويعطوها حقها ○

باب قول الله تعالى ○

وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن
آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر
نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما
للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه
بقدر عمالته ○ حدثنا هارون
حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر
ابن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

ابن الأشعث

أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ثَمْغٌ وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ
أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ
وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتُهُ
ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضَّيْفِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ
أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُوَكِّلَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ ن
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ
إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ ن

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ن
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ
عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ
وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا
وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ
وَقَذْفُ الْمُحْصِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ ن

باب قول الله تعالى

تلك

مال

ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن
تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله
لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع قال مارد ابن عمر
على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه
في مال اليتيم أن يجتمع إليه يتامى أهله وأولياؤه فينظروا
الذي هو خير له ن وكان طاوس إذا سئل عن شيء
من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح ن
وقال عطاء في اليتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل
إنسان بقدر إرثه من حصته ن

باب استخدام اليتيم في السفر

والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم
حدثنا يعقوب ابن إبراهيم ابن كثير حدثنا
ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فليس
له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا

ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن إسحاق

ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث
أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رابح شك
ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن
تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه

وقال إسماعيل وعبد الله ابن يوسف ويحيى ابن
يحيى عن مالك رحمه

حدثنا محمد ابن عبد الرحيم
أخبرنا روح ابن عبادة حدثنا زكريا ابن إسحاق
قال حدثني عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أمه نوفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال
نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت به عنها

باب إذا أوقف جماعة أرضا منها عما فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف
تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث
في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها
بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت
بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد قال
سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس
ابن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

بناء المسجد

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله
ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل
ربحه صدقة في المساكين والأقربين هل

حبس الانصار

حـ
تلك

للرجل أن يأكل من ريع ذلك الألف شيئا وإن
لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنهما
حمل على فرس له في سبيل الله فأعطاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه
قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

حـ س
يبتاعها

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة لنسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه
أن يأكل من وليه ويطعم صديقا غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا

أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
أو وقف أرضا فكان إذا قدم مهاجرا نزلها
وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته أن يسكن غير مضرة ولا مضر بها
فإن استغنت بزوج فليس لها حق
وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذي الحاجة
من آل عبد الله

حـ س
الحاجات

من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه

٥٥
حين

حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم والله
ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله
الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال
فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على
من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف

لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن
أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض
فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من
بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري
به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله
إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا
إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا

أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين
ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا
أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال علي ابن عبد الله
حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا ابن أبي زائدة
عن محمد ابن أبي القاسم عن عبد الملك ابن سعيد
ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي ابن بداء فمات السهمي بأرض ليس
بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم
وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وأن الجام لصاحبهم قال
وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي

ديون الميت بغير محضر من الورثة
حدثنا محمد ابن سابق أو الفضل ابن يعقوب بمعنى
حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال
الشعبي حدثني جابر ابن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك
ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد
النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت أن والدي قد استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب
أن يراك الغرماء

أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على
ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا إليه أعروا
لي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول
أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله
أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي
ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأنه ينفص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

كتاب الجهاد والسير

فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة
حدثنا الحسن ابن صباح حدثنا محمد ابن سابق
حدثنا مالك ابن مغول قال سمعت الوليد ابن
العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال
قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي
العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت
ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي
قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي ك حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي
مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ
ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَمَّارِ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَمَّارِ بِنْتِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ
أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَكِنَّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جُحَادَةَ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ
يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ لَا أَجِدُهُ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا
خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ
وَلَا تَفْتُرَ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ
فِي طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٍ

بَابُ أَفْضَلِ النَّاسِ مُؤْمِنٌ

يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى
تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

لَكِنَّ

لَيَسْتَنُّ

يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
عَطَاءُ ابْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ
يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ
الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ
يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَقَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ
وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ
فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ
وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً

في سبيل الله بن كيون تبيح هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة ○ شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معوية ابن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ○

باب درجات المجاهدين

في سبيل الله تعالى ○ يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي ○

حدثنا يحيى ابن صالح حدثنا فليح عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة ○ جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة ○ أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ○

قال محمد ابن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن

حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي

أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء ○

باب الغدوة والروحة

في سبيل الله ○ لقاب قوس أحدكم من الجنة ○

حدثنا معلى ابن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ○ أ لغدوة

حدثنا إبراهيم ابن المنذر حدثنا محمد ابن فليح قال حدثني أبي عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ○ وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ○

باب الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف شدة سواد العين شدة بياض العين وزوجناهم أنكحناهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية ابن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع

إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى ○ وسمعت
أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لغدوة
في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها
ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل
الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها ○

باب تمني الشهادة ○

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب
أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسماعيل
ابن علية عن أيوب عن حميد ابن هلال عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر
فأصيب ثم أخذ عبد الله ابن رواحة فأصيب
ثم أخذ خالد ابن الوليد عن غير إمرة
ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال
أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان ○

باب فضل من يصرع في سبيل الله

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم ○

وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب ○
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن خالته
أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك
قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر
الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن
يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم
فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة ابن الصامت
غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشأم فقربت
إليها دابة لتركبها فصرعها فماتت ○

غزوهم ○

باب من ينكب في سبيل الله ○

حدثنا حفص ابن عمر الحوضي حدثنا همام عن
إسحاق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين رجلا
فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني
حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم
مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم ذهب إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه
فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا بقية أصحابه
فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه

أخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن
بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود
ابن قيس عن جندب ابن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله
أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون
لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى

هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال
حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله ابن عباس
أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال
ويداول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم

نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
حدثنا محمد بن سعيد الخراعي حدثنا عبد الأعلى
عن حميد قال سألت أنسا حدثنا عمرو بن زرارة
حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس
رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر
فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين
لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما
كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني
أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك
مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر
إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه
قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه
وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه إلى آخر الآية وقال ابنة أخته والربيع تسمى
الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد ابن
أبي عتيق عن ابن شهاب عن الزهري عن خارجة بن زيد

أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لنسخت الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ○

باب عمل صالح قبل القتال ○

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم ○
وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ○
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار
الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم
ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا ○

باب من أتاه سهم غرب فقتله ○

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد
أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك
أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب
فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه
في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن
ابنك أصاب الفردوس الأعلى ○

بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ○

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو
عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ○

باب من غبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين ○
حدثنا إسحاق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرنا عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن
ابن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار ○

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل ○

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن
عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه
وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رأنا جاء
فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة
لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار
تدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار ○

باب الغسل بعد الحرب والغبار ○

حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة

٥ حس ما اغبرتا

٥ س أو

قال الشيخ الإسلام ابن حجر قوله فتمسه النار في الباغية عمار ليس في البخاري وهو سهو نقل من نسخة الناصرية

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه
جبريل عليه السلام وقد عصب رأسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأين قال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة
قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس
أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه
ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
أصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفيان من آخر لك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة قال
سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة
فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو فلا
تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة
أفيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة
يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء
إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

رضي الله عنهما

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الناس يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله أبو عثمان عن سعد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد ابن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة ابن عبيد الله وسعدا والمقداد ابن الأسود وعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير

وما يجب من الجهاد والنية

وقوله وقول الله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم

إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا الآية وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة
إلى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال
أحد الثبات ثبت
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد أو يقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد
ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد
ابن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص وا عجبا لوبر تدلى
علينا من قدوم ضأن

علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه
الله على يدي ولم يهني على يديه قال
فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له
قال سفيان وحدث به السعيدي عن جده
عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو
ابن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو
فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره
مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب تمني الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين

درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين إلى قوله غفورا رحيما
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم
مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد
فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيدا
ابن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع
الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله
تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم
سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
أن عبد الله بن أبي أوفى في بعض أيامه التي لقي فيها
فقرأ أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل

وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا
المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من
النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا

حسن الجهاد

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت
البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا أنت ما اهتدينا

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب
وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزل السكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

فأنزلن سكينة

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد وهو بن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله الأول أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى ابن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

بيان باب فضل النفقة في سبيل الله

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم

إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم أنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل أو خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله وابن السبيل والمساكين ومن لم يأخذه بحقه فهو يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

كل ما

باب من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسير بن سعيد قال حدثني زيد ابن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى حدثنا همام عن إسحاق ابن عبد الله

وابن السبيل

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على
أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب النجدة عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد
ابن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى ابن أنس
قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت
ابن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم بحسبك أن لا يجيء قال الآن يا ابن
أخي وجعل يتحنط بعني من الحنوط ثم جاء
فجلس فذكر في الحديث لم ينحشا فامن النابس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم هكذي كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس

عودكم

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد ابن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب
قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم
قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب فانتدب

ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وإن حواري الزبير ابن العوام

باب سفر الاثنين

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال أتيت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن حصين
وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد
تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة ابن أبي الجعد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا
عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير معقود

في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا

لقوله تعالى ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا
طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيد المقبري
يحدث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض
أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه
سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا
فقدموا لما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال
معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها

حمار وحش

قدموا

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى
حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائط فرس يقال له اللحيف

بالحاء المهملة وضم اللام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري

فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق
العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن
حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك
به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال
له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم
في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم
أبي دينار عن سهيل بن سعد رضي الله عنه الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان
في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله

ثلاثة

فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله
علي فيها شيئا إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر ابن عبد الله الأنصاري
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري
غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر
فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية
والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام على فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيعني فضربت بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت
نعم فلما قدمنا من المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فنظر النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا
ثم قال استوصيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

فليتعجل

باب الركوب على الدابة الصعبة

والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد
كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة
عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما
وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها الفوله والخيل
والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة
عن أبي إسحاق قال رجل للبراء ابن عازب رضي الله عنهما
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم
فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم وأستقبلونا
بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد
رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز استوت به
ناقته قاء يمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان
فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا
بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى
النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من
الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر
من الثنية إلى مسجد بني زريق قال
ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله
حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال
قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال
أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل

باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق
وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها
من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى
فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع
وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك
قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء
وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا
أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد
تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك

من

باب إضمار الخيل للسبق

على المسلم حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع
شيء من الدنيا إلا وضعه ك طوله موسى عن حماد عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ك

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله أنس ك وقال أبو حميد أهدي ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ك
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال
حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا تركها صدقة ك حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين
قال لا والله ما ولي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولي سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ك
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ك

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن إسحاق
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا
وعن حبيب بن أبي ثابت عن عائشة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ك

باب غزو المرأة في البحر ك

باب غزو المرأة في البحر

هو العزاري
أنبأنا رضي الله عنه
يقول دخل ع اصل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية ابن عمرو
حدثنا أبو إسحاق عن محمد الله بن عبد الرحمن الأنصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فانتاء
عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال
ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم
ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مما ذلك فقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت
من الأولين ولست من الآخرين قال فتزوجت
عبادة ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما
قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ك

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج
سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب ك

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي
بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما
تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروط بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم
بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء
الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت
تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر
في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا
يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا
فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام
النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدرهم والدينار والقطيفة والخميصة
إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفع إسرائيل
عن أبي حصين وزاد لنا عمرو وقال أخبرنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي
وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ بعنان
فرسه في سبيل الله تعالى أشعث رأسه مغبرة

قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن
لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله
لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين
وقال تعسا كأنه يقول فانتعسوا طوبى
فعلى من كل شيء طيب وهي تأء حولت إلى
الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس
ابن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله
فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال
جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد
ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
ابن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني
أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل
ابن زكريا

ابن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي
عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين
صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا
الركاب وتمشهوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة
كل يوم يعين الرجل في دابته يحامل عليها
أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودال الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني

حتى أخرج إلى خيبر فخرج ربي أبو طلحة مردفي
وأنا غلام مراهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا
يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله تعالى عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني
أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نام يوما في بيتها
فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
منهم ثم نام

منهم

منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك
مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة
ابن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت
دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد رضي الله عنه قال رأى سعد رضي الله عنه
أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام
من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم
من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن
يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقاهو والمشركون فاقتتلوا
إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد
كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم
الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم وابن إسماعيل
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل
فإن أباكم

فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال
فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت
معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر
فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان
إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي
صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة
عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه
فرقأ الدم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو وعن الزهري عن مالك بن أوس الحدثان

عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله عز وجل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي رضي الله عنه حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن سعد ابن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الدرف

حدثنا إسماعيل قال حدثني بن وهب قال عمرو
حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
يغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرف والحراب
فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين
تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده
ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن يحيى وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه

ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة
ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي
قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة
يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه

بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة ابن
عبد الرحمن أن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما أخبر أنه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا
نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده
أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

يعني شجرة

من سعد بن

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله

وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع

النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله

حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك وعدك اللهم إن شئت لم تعبد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة

موعدهم والساعة أدهى وأمر ك وقال وهيب
حدثنا خالد يعني ابن مهران حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد
وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فكلما هم
المتصدق بصدقته انبسطت عليه حتى يعفي أثره
وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يخرج يديه من كمي جبته فكانا ضيقين
فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام

ص ٥ يصدقه

ص ٥ فتلقيته بماء فتوضأ

حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من
حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام
عن قتادة عن أنس ح حدثنا محمد بن سنان
حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن
ابن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيت عليهما في غزوة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة
أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن ابن عوف والزبير ابن العوام في حرير
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم ابن سعد
عن ابن شهاب عن جعفر ابن عمرو ابن أمية عن أبيه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها
ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني إسحاق ابن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان أن عمير ابن الأسود العنسي حدثه أنه
أتى عبادة ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه أم حرام

قال عُمَيْرٌ فحدثتني أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا
قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا إسحاق ابن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما يتنعلون نعال الشعر
وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن
وجوههم المجان المطرقة المطرقة
حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري
عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة

عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية
صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه

عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح
فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا
هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء
وابن عمه أبو سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب يقوده به
فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبراهيم ابن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان
يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن منصور عن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت

حسر وخفافهم

اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل
ابن أبي خالد أنه سمع عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا عبد الله ابن أبي شيبة حدثنا جعفر ابن
عون حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش
ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها
وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لأبي جهل بن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وأبي ابن خلف
وعقبة ابن أبي معيط قال عبد الله فلقد
رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحاق
ونسيت السابع وقال يوسف ابن أبي إسحاق عن
أبي إسحاق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية
حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
مالك قلت أو لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم

الكتاب حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة بن مسعود أن
عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم
طفيل ابن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها
فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه

وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
حدثنا علي ابن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون
مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة أن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى
كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى

خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا
أربابا من دون الله ٥ وقوله تعالى ما كان
لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية ٥
حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ابن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر
يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصري
ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه
جنود فارس مشاما من حمص إلى إيليا شكرا لما أبلاه
الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه
لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال
من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش
قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا
فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال
لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي

الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس
في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال
قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند
كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني
الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت
أن يأثر الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا
فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن
يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل
فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها ان
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
ويدال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا
أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما
كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت

من ملك

ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت
رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت
أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان
من آبائه ملك قلت يطلب ملك أبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه
وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم
وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت
أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه
تكون سجالا يدال علينا المرة وتدال المرة عليه
الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم
ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم
أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت
حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو
أن أخلص إليه لتجشمت

لقاؤه

أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم
يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد
إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله
فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ما قالوا
وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم
قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر
يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره
سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل ابن سعد رضي الله عنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية
رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطاه
فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى
كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن
يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم

حسن
له
خ
والصدقه
نبي
اعلم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن
سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد
ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا
جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني تفسه
وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها

ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب ابن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه
وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة

يريد غزوة إلا ورى بغيرها وحدثني أحمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد
وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول فلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي
القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها

تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال
بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل
قالت عمرة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد
فقال أتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان وحدثني الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب التوديع

وقال ابن وهب أخبرني عمرو وعن بكير عن سليمان
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم
فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج
فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن صباح

أخرج الخامس عشر من الأصل

وحدثني محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن
زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم
يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير
فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من وراءه
ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك
أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن
نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام
المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء
بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال
له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال

لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد ابن أبي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من الثلاثيات
ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن
الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله
قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم
على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت الأنصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا ان على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة
حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل
عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت
على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم الأجير من التعشير وأخذ عطية
ابن قيس فرسا على النصف فبلغ سهمه الفريضة أربع مائة دينار
فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر فهوا أوثق أعمالي في نفسي
فاستأجرت أجيرا

بايعنا

باب استعارة الفرس في الغزو

فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدرها فقال أيدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل

باب مقدم الجعاء والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب
أن أعينك ببطابقة من مالي قلت أوسع الله علي قال
إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن أحق بماله حتى يأخذ منه ما أخذ
وقال طاوس ومجاهد لك إذا دفع إليك شيء تخرج به
في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالكا
ابن أنس سأل زيد ابن أسلم فقال زيد سمعت
أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس
في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد
الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية
ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه

وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ ثُمَّ

بَابُ مَا قِيلَ فِي لِوَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ
الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجُلٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْ قَالَ
لَيَأْخُذَنَّ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ
بِعَلِيٍّ وَمَا نَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ هَاهُنَا أَمَرَكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرْكَزَ الرَّايَةَ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ

وَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ قَالَ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ
بِالرُّعْبِ فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ
فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا
لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ

بَابُ عَزْمِ الْإِمَامِ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ أَتَانِي
الْيَوْمَ رَجُلٌ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ
فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدِّيًا نَشِيطًا يَخْرُجُ مَعَ أُمَرَاءِ يَنَا
فِي الْمَغَازِي فَيَعْزِمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا فَقُلْتُ لَهُ
وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَكُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَسَيْنَا أَنْ لَا يَعْزِمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ إِلَّا مَرَّةً
حَتَّى تَفْعَلَهُ وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى
اللَّهَ وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ رَجُلًا فَشَفَاهُ
مِنْهُ وَأَوْشَكَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
مَا أَذْكُرُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّغْبِ شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب أشتد أن الرجل الأعمام

لقوله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية
حدثنا إسحاق ابن إبرهيم أخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قفلت لحق بي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد
يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال
لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعنيه قبعته إياه على
أن لي فقار ظهره

قال على اصل

لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة فقلت يا رسول الله
إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس
إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي
فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني
قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد
ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب من غزا

وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
بالمدينة فزع ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد
حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة
عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن
يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
السقاء به ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله
ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه
باثنين فأوكي بواحد السقاء وبالآخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين

حدثنا علي ابن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو
قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد ابن
النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالأطعمة فلم يؤت إلا بسويق
فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا

حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسماعيل
عن يزيد بن أبي عبيد

فاربطي

ولم

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في تحريم بلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد بلهم فدخل عمر على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
بلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس
يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال
خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا
ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل
يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين بانت
التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت
قد قذف البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ثم أمر أبو عبيدة

باب إرداف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا
عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع
أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال
لها أذهبي وليردف عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن
أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت

باب

حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمر بني
النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الإرتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة وأردف أسامة وراءه

بيان وراءه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح
من أعلى مكة فجلى راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره
أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا

ورأى الباب فاعيما فسأله

ورأى الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه

حدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة
صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكره ذلك ابن سيرين وروي عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أيوب
عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبح النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي

على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس
محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت
القدور بما فيها تابعه علي عن
سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا
ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم
إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا
صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حصين

عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا
إذا صعدنا كبرنا وإذا انحدرنا سبحنا
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة
عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو
يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم
قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر

مثل ما كان يعمل في الإقامة
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون
أخبرنا العوام حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي
قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة
في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال
له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر
كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق

فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري
الناصر حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن
محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا أبو نعيم
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر
منعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليعجل
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد
كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان
يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد
ابن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم
عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد
شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد
غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة
يجمع بينهما وقال لي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف

فليتعجل
رضي الله عنهما

جمع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا
قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا أحمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد
أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت
أنه يباع برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

فابتاعه أو مع أصل

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب
ابن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد
فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الخرس

وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ
أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
أَسْفَارِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ
وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَسُولًا أَنْ لَا تَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ
مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ

بَابُ مَنْ أَكْتُتِبَ فِي جَيْشٍ

فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ حَاجَّةً أَوْ كَانَ لَهُ عُذْرٌ هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَخْلُوَنَّ
رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا
مَحْرَمٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْتُتِبْتُ
فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي
حَاجَّةً قَالَ اذْهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ

فحج

بَابُ الْجَاسُوسِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ التَّجَسُّسُ التَّبَحُّثُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو
ابْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنِي
حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرَ
وَالْمِقْدَادَ ابْنَ الْأَسْوَدِ قَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى
تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً وَمَعَهَا
كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا
خَيْلُنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّوْضَةِ فَإِذَا نَحْنُ
بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ
مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ
أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا
فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ
مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ
وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ
يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ
إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ
أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي
وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ
بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَقَدْ صَدَقَكُمْ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي
أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ قَالَ إِنَّهُ
قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ
أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ
اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ قَالَ سُفْيَانُ وَأَيُّ إِسْنَادٍ هَذَا

بَابُ الْكُسْوَةِ لِلْأَسَارَى

لتلقين
س ه
يوما

قد

حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله ابن أبي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع
النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي
صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري عن أبي حازم قال أخبرني
سهل بن سعد قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل
يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع
فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم

فيصق

وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لئن يهدي الله بك
رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الإسراء في السلام سرا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل
من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان ابن
عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة سمع
أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن
أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي
يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان
الرجل يرحل فيما دون منها إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فتصاب الولدان

والذراري بياتا ليلا النبيتة ليلا أبيتة ليلا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
ابن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم

بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله
ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبد الله عن ابن عباس
حدثنا الصعب في الذراري كان عمر يحدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه
من الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع
أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت
امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير
عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال
إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج
إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار
لا يعذب بها إلا الله تعالى

لا يعذب بها إلا الله تعالى فإن وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب
عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس
فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي أن تكون له أسرى الآية

باب هل للأسير أن يقتل

ويخدع الذين أسروه حتى ينجوا من الكفرة
فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا
من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود وكفروا بعد إسلامهم وحاربوا الله ورسوله
فبعث الطلب فما ترجل
النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر
بقرية النمل فأحرق فأوحى الله تعالى
إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد وحدثنا يحيى عن إسماعيل
حدثنا قيس بن أبي حازم قال قال جرير
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل
قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم

حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا
ابن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحاق
عن البراء ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق
رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت
فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا الباب الحصن
ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها
فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن
ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت
كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت
صوتي فقال مالك لأمك الويل قلت ما شأنك
قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم
ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم
لأنزل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت
إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع
الناعية فما برحت حتى سمعت نعاية ينعي
أبا رافع تاجر أهل الحجاز فقمت وما بي قلبة
حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى ابن آدم
حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق

عن البراء ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ○

باب لا تتمنوا لقاء العدو ○

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم ابن يوسف
اليربوعي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن
موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر
قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه
كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا ○

باب الحرب خدعة ○

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده ثم قيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة ○
حدثنا أبو بكر بن أضرم حدثنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة قال
سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ○ حدثنا صدقة
ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ○

باب الكذب في الحرب ○

باب الكذب في الحرب ○

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب ابن الأشرف فإنه قد آذى الله
ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله
يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال أيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره
أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال
فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ○

باب الفتك بأهل الحرب ○

حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب ابن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت ○

باب ما يجوز من الاحتيال

والحذر مع من تخشى معرته ○
قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعشر من اليهود قبل
قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع
النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بان

باب الرجز في الحرب

ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه زيد عن سلمة

حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأعداء قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير

وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه ووضع الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي في الناس

بيان عن سلمة

فقال ما بقي في الناس أحد أعلم مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله

باب ما يكره من التنازع

والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى لما مدح الله تعالى وقال ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء ابن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس

فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت
وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر
أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد
ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة
ثلاث مرات ثم قال أفي القوم عمر بن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال
أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه
فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين
عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز

أعل هبل أعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله أعلى وأجل قال
إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن
ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس
قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال
خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى
إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال
أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألحقهم وقد أخذوها
فجعلت أرميهم وأنا أقول أنا ابن الأكوع واليوم
يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا
فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم
أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال
يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

هذا من الثلاثيات

حص وتجيبوه

الى

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع

حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أشهد أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان ابن الحارث أخذ بعنان بغلته فلما أن غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه

دخل عام الفتح وعلى رأسه فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل

ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين قبل القتل عند القتل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو ابن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدة وهو بين عسفان ومكة ذكروا بالهدة لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أما أنا والله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل ففتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب

اسمه عبد الله بن طارق

الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء
لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث
ابن عامر ابن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض
أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فأعارته له فأخذ
ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب
في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب
في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق من الله
رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن
تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا
ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله
مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث

حتى ع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو الذي سن الركعتين
لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم
ابن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من
كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من
عظمائهم يومئذ بدر فبعث على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا
على أن يقطعوا من لحمه شيئا

حتى

باب فكاك الأسير

فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني
الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف
أن عامر أحد بني وهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي
هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال
لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا
فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة

عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رجلا
من الأنصار استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباءتي
فداه قال لا تدعون منها درهمان وقال
إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فجاءه العباس قال يا رسول الله أعطني فإني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه
حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس
عن إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه
قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر
قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن
يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم

باب جوابر الوفد

باب جوابر الوفد

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ابن عيينة
عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكا حتى خضب دمعه الحصبا
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب
أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير
مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
وسكت عن الثالثة وقال يعقوب بن محمد
سألت المغيرة ابن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب والعرج أول تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن ابن عمر قال وجد عمر حلة إستبرق
تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل
بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس

هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل
إليه النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة دنانير فأقبل
بها عمر حتى أتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت إنما هذه ليتابل
من لا خلاق له أو إنما يلتمس هذه من لا
خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال
تبيعها أو تصيبها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر
انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى
وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة
وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد
فقال أشهد أنك رسول الأميين قال
ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني
رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى
قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبيئا

رسول الله

آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ح اصل

إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب
عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن
تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا
دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع
من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي
صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين فقال سالم
قال ابن عمر ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد
أنذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وإن الله ليس بأعور

رمزة من

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم

في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم
حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة
ابن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل
غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا
ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر
وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا
على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم
قال الزهري والخيف الوادي
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين
واتق دعوة المسلمين فإن دعوة المظلوم
مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب
الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم
ابن عفان فإنهما إن يهلك ماشيتهما
يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة
ورب الغنيمة إن يهلك ماشيتهما يأتيني
ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركتهم
أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب
والورق وأيم الله

هني

المظلوم

والورق وأيم الله أنهم ليرون أني قد
ظلمتهم في بلادهم فقاتلوا عليها في
الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه
في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ
بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة
رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مائة
فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل
ليصلي وحده وهو خائف
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
فوجدنا هم خمس مائة
أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبع مائة
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة

فقال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالإسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار
فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار
قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم
على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا
شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله
ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس
أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب

النبي يعني عبد الله ابن رواحة

من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن
علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن
أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله
ابن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد
عن غير إمرة ففتح عليه ما يسرني أو قال
ما يسرهم أنهم

يسرهم أنهم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
وسهل ابن يوسف عن سعيد عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم
فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار فأمدهم
قال أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم
حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
ففنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس
أنهم قرؤوا فيهم قرآنا ألا بلغوا قومنا بأنا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غزا بالصبيان للرماء

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن
عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر
لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلاث ليال قال نابعه معاذ وعبد الأعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بيدي الخليفة فأصبنا غنما ولي بلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه
العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليهم
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق
فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد
فرده عليه عبد الله وأن فرسا لابن عمر
عار فلحق بالروم فظهر عليهم فرده عليه
عبد الله حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس
يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين
يومئذ خالد ابن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه
العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية

يعني إذا غنموا الكفار من المسلمين ثم غنموه المسلمين الكفار فلحق المسلم الذي أصاب له لا يشاركهم فيه أحد

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا
حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله
ذبحت بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي
هلا بكم حدثنا حبان بن موسى حدثنا
عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد
بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم
النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى كرديدها
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن
ابن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

يعني حسنه

مثل الذي يلبس قميصه يعني له تعيش تقطع

باب العلول وقول الله تعالى

ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان

حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول
فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم
يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

ح لا ألفين
يعني كل من سرق شيئا
يأتيه يوم القيامة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن سالم أبي النضر عن عبد الله
ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال
أبو عبد الله قال سلام كركرة

ح بفتح الكاف وهو مقسوط كذا

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع

عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم عليه فاصنعوا به هكذا فقال
جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

عشرا ح يسيرة

س ط عليه يعني السكين

يعني لا يحل الذبح بالسن ولا بالظفر وعلل ذلك حتى بالقصب والرجاج أو غيره لك

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا إسماعيل قال حدثني قيس
قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من
أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم إني لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله

هادِيًا مَهْدِيًا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَّرَهَا وَحَرَّقَهَا
فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُبَشِّرُهُ فَقَالَ
رَسُولُ جَرِيرٍ يَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا
كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ
وَرِجَالِهَا وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقَالَ مُسَدَّدٌ ثَبِيتٌ فِي خَثْعَمَ

بَابُ مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ

وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْهِ حِينَ بُشِّرَ بِالتَّوْبَةِ

بَابُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ
وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ
عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مُجَاشِعٌ
بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
فَقَالَ هَذَا مُجَالِدٌ يُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ فَقَالَ
لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَلَكِنْ أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ عَمْرٌو وَابْنُ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ
ذَهَبْتُ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها
وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ بِثَبِيرٍ فَقَالَتْ لَنَا انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ
مُنْذُ فَتَحَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ

بَابُ إِذَا اضْطُرَّ الرَّجُلُ

بَابُ إِذَا اضْطُرَّ الرَّجُلُ

إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْمُؤْمِنَاتِ
إِذَا عَصَيْنَ اللهَ وَتَجْرِيدِهِنَّ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنُ حَوْشَبٍ
الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ
عُثْمَانِيًّا فَقَالَ لِابْنِ عَطِيَّةَ وَكَانَ عَلَوِيًّا
لَأَنْتَ أَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ
سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
وَالزُّبَيْرَ فَقَالُوا ائْتُوا رَوْضَةَ كَذَا وَكَذَا وَتَجِدُونَ
بِهَا امْرَأَةً أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَابًا فَأْتُونَا بِهِ فَانْتَهَيْنَا الرَّوْضَةَ
فَقُلْنَا الْكِتَابَ قَالَتْ لَمْ يُعْطِنِي فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ
أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْزَتِهَا
فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ فَقَالَ لَا تَعْجَلْ وَاللهِ
مَا كَفَرْتُ وَلَا أَرَدْتُ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا
حُبًّا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ
إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ
وَمَالِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ فَأَحْبَبْتُ أَنْ
أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ
نَافَقَ فَقَالَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ
عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ أَنْبَجَّرَ أَوْ

بَابُ اسْتِقْبَالِ الْغُزَاةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ

ابن الأسود

يعني اراد ان يخبر الكفار بعض امر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول النبي الامر بدل فلم يرد الله منه مثل التقرب ولا يعذر له لانه شهد بدرا

عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم
أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وأنت وابن عباس فال نعم فحملنا وترك
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة
عن الزهري قال قال الشائب ابن يزيد
رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال
حدثني يحيى بن أبي إسحاق عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي
فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك
قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه
وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبتهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون
تائبون

تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر ابن
المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ط٥ س يردفها
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي ٥ كان الدابة
صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال
أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله جعلني الله ٥ المرأة
فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن
عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال
أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
وصل ركعتين ○ حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله
ابن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن بعثمان ○ حدثني محمد أخبرنا وكيع عن شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
تحر جزورا أو بقرة ○ زاد معاذ عن
شعبة عن محارب سمع جابرا ابن عبد الله
اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما
قدم مهيرا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا
منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي
المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين
صرار موضع ناحية بالمدينة ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس ○

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله

بضع

بوقيتين

حادي عشر الثالث

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن
حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا
من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل
معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه
الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي
فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت
حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي
قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما
وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين
رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل
هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار
فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت
يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما

عليها السلام

س كان

س ط مناخان

ه قد جبت

ه ولم

ه حبت

وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدائم انطلق
يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا
لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر
إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى
وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد
لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقري وخرجنا معه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركبته

بلت

مما

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت
أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى
توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة أشهر قال وكانت
فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال
لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل به إلا عملت به
فإني أخشى إن تركت شيئا من
أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر إلى علي وعباس فأما خيبر
وفدك فأمسكها عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وأمرهما إلى من ولي الأمر
قال فهما على ذلك إلى اليوم
حدثنا إسحاق بن محمد الفروي
حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب
عن مالك بن أوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا
من حديثه ذلك فانطلقت حتى

أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع
النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال
فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى
أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير
ليس بينه وبينه فراش منتكئ على وسادة
من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال
إنه قد قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد
أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري
قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده
أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد

بينما

حس
له

حس
مال

صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله
على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
أبا بكر فكنت أنا ولي أبا بكر فقبضتها
سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر

أختارها
ها

الله

والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتما تكلماني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني
نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد
علياً يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت
لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه
إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما
على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك
دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها
إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها
إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء
غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي
فإني أكفيكماها

إليهما

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة
الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد

يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله
إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء
والتقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد
إلا شطر شعير في رفٍّ لي فأكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضاً تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج

النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن
وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له

حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة يوم توفي
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وبين
سحري ونحري وجمع الله بين ريقي
وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذت فمضغته ثم سننته به

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا بلغ قريبا

حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند
باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم
وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق
بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس
ابن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن
عائشة فقال ها إن الفتنة ثلاثا من حيث
يطلع قرن الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن

أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع

النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله
وآنيته يتبرك فيه صحابه وغيرهم بعده وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر
رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين
فكتب له هذا الكتاب وختمه وكان
نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى
ابن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين
جردوانين لهما قبالان فحدثني ثابت
البناني عن أنس

بعد

البناني عن أنس أنهما نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد
ابن هلال عن أبي بردة قال أخرجت
إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال
أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما
يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها
الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رأيت
القدح وشربت فيه حدثنا سعيد
ابن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير
حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه
أن علي بن حسين حدثه أنهم حين
قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك

إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا
فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم
عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا تخلص
إلي أبدا حتى تبلغ نفسي أن علي ابن
أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم
فقال إن فاطمة مني وأنا أخوف أن تفتن
في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست
أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله
لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره
يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره
أنهما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر سعاته يعملون فيها فأتيته بها فقال
أعنهما عنا

أعنهما عنا فأتيت بها عليا فأخبرته
فقال ضعها حيث أخذتها
وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
محمد بن سوقة سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي بهذا
الكتاب فذهب به إلى عثمان
فإذا فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على أن الخمس
لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
ولإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل

حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن
والرحا أن تحدها من السبي فوكلها إلى الله تعالى
حدثنا بدل ابن المحبر أخبرنا شعبة قال
أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى
حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام أشتكت
ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته
تسأله خادما فلم توافقه فذكرت
لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد
دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على خير
مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما

بالصدقة
الطحن
أخذنا
قدميه
إلي

فكبر الله أربعا وثلاثين وأحمد ثلاثا وثلاثين
وسبح ثلاثا وثلاثين فإن ذلك أخير لكما مما سألتماه

باب قول الله تعالى

فأن لله خمسه وللرسول يعني الرسول
قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان
ومنصور وقتادة سمعوا الهلال بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد
أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث
منصور لطن الأنصاري قال حملته على عنقي
فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم
قال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم
ولا نتعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك ...
أبا القاسم ولا نتعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فإنما أنا قاسم حدثنا حيان أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معوية قال قال يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله
المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين
على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم
أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله
ابن زيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني
أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان
عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم

وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين
ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها
قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين

عن همام عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وقيصر ليهلكن
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا إسحاق سمع جابرا عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا
سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنائم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله تعالى لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد
بنا بيوتا ولم يرفع

بنواصيها

أن

مع ما نال

حق س

النبي

سقوفها ولا أحد اشترى غنما
أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا قدنا من
القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال
للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها
فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة
رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة
بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس
بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها
ثم أحل الله لنا الغنائم لما رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

اخر

عليهم

البقرة

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا
أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من
في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

رضي الله عنهم

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه

ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله
عليه وسلم أهدي له أقبية من ديباج مزررة مزردة
بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة ابن نوفل فجاء ومعه
ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال
ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ
قبا فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور
خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان
في خلقه شدة ورواه ابن عليه عن أيوب
قال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن
ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر
عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثنا إسحاق ابن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه
فقال يا بني

فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم
وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن
من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا
من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض
ديني وأوصى بالثلث وثلثه يعني عبد الله
ابن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا
فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد
وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله
يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال
عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول
يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه
مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى
قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت
يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا
ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى
عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال
وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل
كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة
وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون

في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله
ابن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن أخي كم علي أخي من الدين
فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم
والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال
له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف
ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون
هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف
وستمائة ألف ثم قام فقال من كان
له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه
عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن
شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من ها هنا إلى ها هنا قال
فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي
منها أربعة أسهم ونصف فقدم
على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر ابن الزبير وابن زمعة فقال
له معاوية كم قومت

له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف
قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال
المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف
قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف
وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف
فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف
قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف
قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية
بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال
والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين
ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال
فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما قضى أربع
سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع
نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف
ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان
ابن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
إنما تغيب عثمان عن بدر لأن رقية كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك
أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

حس ٥ كان ابنة س ٥

باب قال أبو عبد الله ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم
فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال
من الخمس وما أعطي الأنصار وما أعطي جابر
ابن عبد الله تمر خيبر
حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر بهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإني
قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن
يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم
في ذلك ممن لم

ح من والمسور

انتظرهم

لرسول الله صلى الله عليه وسلم

في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم
ابن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ
عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأكلني
ذكر دجاج وعنده رجل من بني
تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعي
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثك
عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين نستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا
فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه
فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا
تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم
ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

فأحدثكم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيهم
عبد الله قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت
سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر
بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ان
حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال
وإما قال في بضع
وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما

ابن عمر
كثيرا
سهامهم
اثنا عشر

قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد
معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
سمع جابر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادي فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة
فليأتنا فأتيته فقلت لي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان
يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال ابن المنكدر
وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني
ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت
قلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني
ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما
أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك
من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان
وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي
حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال
فحذ مثلها مرتين
وقال يعني بن المنكدر رأى جابرا
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم

عني
متبلها
ادواء
ابن خالد
بالجعرانة
له

على الأسارى من غير أن يخمس ○ حدثنا
إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين

وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر
قال عمر بن عبد العزيز حتى لم يعمهم بذلك ولم
يخص قريبا دون من هو أحوج إليه ولئن كان
الذي أعطى لما بهم إليه من الحاجة ولما منعهم
في جنبه من قومهم وحلفائهم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم تما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد ○
وقال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
وقال ابن إسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب
إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب

ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه
حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم

عن صالح ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف
عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف
يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا
بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت
أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال
يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه
يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سوادي حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن
نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت
ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله
قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما
سيفكما قالا لا فنظر في السيفين فقال
كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ ابن عفراء ومعاذ ابن عمرو ابن الجموح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته
من وراء ظهره حتى ضربته بالسيف على حبل

عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر
ابن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم
إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي
فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه
لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال
تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

وقوله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال
لي يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضر حلو
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع

الثانية مثله

منه

شبعا

واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي
قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه
كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن
يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي
حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال
نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال من الخمس وزاده معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوما
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم
حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب
رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطي قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل
قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو ابن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من
أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة
أسنانهم فقالوا

والغناء

لشيء

عن

حيث

أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم
بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير
قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم فقال أعطوني ردائي فلو كان
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي
صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء
من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله

لا عطى

مغفلة

برسول الله

الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع ابن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك فأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير

حدثني أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله

اعطى

ارض

اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقرهم حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

نقركم

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد ابن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصبنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرها فلما غلت القدور نادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم أن أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا

قال عبد الله قلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس

قال وقال آخرون حرمها البتة

وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

أو

ان

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون

أول ما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم

وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن عمرو وعمرو ابن أوس فحدثهما بحالة سنة سبعين عام حج مصعب ابن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء ابن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو ابن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة ابن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين

س الى قوله صاغرون

ص يعني

هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأمّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم

ص فوافقت الصبح

حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير ابن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في ثلاثين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة

س لا

سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك
إذ بعث رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره
وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه
فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا
صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك
رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يندمك ولم يحزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار
انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا أدع الإمام ملك القرية

هل يكون ذلك لتبقيتهم
حدثنا سهل ابن بكار حدثنا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك فأهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصايا بأهل ذمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذمة العهد والإعلام القرابة
حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة
قال سمعت جويرية ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين
قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم

من البحرين

من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش
بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال
فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم
قال أخبرني روح ابن قاسم عن محمد ابن المنكدر
عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر
من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال
البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمس مائة
فأعطاني ألفا وخمس مائة وقال إبراهيم ابن طهمان
عن عبد العزيز ابن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر
مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال أمر
بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال

يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتم منها دراهم ن

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم ن

حدثنا قبيصة ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الحسن ابن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله ابن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما ن

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب ن

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به ن
حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقام فناداهم أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله
وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله ن
حدثنا محمد ابن عيينة عن سليمان الأحول
سمع سعيد ابن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصى قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد

العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير
إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان ن

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ن

حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما
فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود
فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي
عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم
قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله
لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء
إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل
جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم
على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك ن

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا ن

حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت ابن يزيد حدثنا عاصم
قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت فقال قبل الركوع
فقلت إن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال
كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال
بعث أربعين أو سبعين يشك قيد من القراء

إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فكان أبيه وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب
أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم
ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان ابن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثني محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله
تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها المدراجات وأسنان الإبل
والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه وعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
أو قال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال
مترس فقد أمنه أن الله يعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس

بالمال وإثم من لم يف بالعهد
وقوله تعالى وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية
حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل ابن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة ابن مسعود ابن زيد إلى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث
القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون
قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر
قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ
أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان ابن حرب أخبره أن هرقل
أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل على من سحر من أهل العهد قتل قال
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم
يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب

حدثني محمد ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقول الله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا
عبد الله ابن العلاء بن زبر قال سمعت بسر
ابن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت
عوف ابن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال
اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا
حميد ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر
رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر
وإنما قيل الأكبر من أجل الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر
إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي
حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب ثم من عاهد ثم غدر

وقول الله الآية

وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش
عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
حدثنا محمد ابن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير
إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال أبو موسى حدثنا هاشم
ابن القاسم حدثنا إسحق ابن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال
إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا لعمرك ذاك قال تستحك ذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

وقال

باب حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال
سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل ابن حنيف يقول اتهموا رأيكم
رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر
النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا
لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زيد
ابن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال
حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر ابن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم
على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا
أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب
إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق
عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم بن إسمعيل
عن هشام ابن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر
رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة
في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع أبيها

باطل
فعلام
باذن

ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك

باب الصلح بالدين على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح
ابن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق
قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
ولا يدعو امنهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولتبعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال
أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان
لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله
لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا رضي الله عنه
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب المواد عة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ أهل الذمة

حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرنا أبي عن شعبة
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس

ومضت

من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره
ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي
معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم
قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه
كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال
أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب لغدرته
حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل
القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله

يوم القيامه
لغدرته

فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله عز وجل وهو الذي يبدؤ
الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال
الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
وهين مثل ليّن وليّن وميت وميّت وضيق
وضيّق أفعيينا أفعجزنا علينا حين أنشأكم
وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا
وطورا كذا أعد أطواره أي قدره
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن
جامع ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم
أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه
أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال
يا عمران راحلتك تفلتت لبتني لم أقم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز أنه حدثه عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى

فقال النبي
فقالوا

إن

يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل
عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن هذا الأمر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه
على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله
لوددت أني كنت تركتها وربي عيسى
عن رقبة عن قبيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل
أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد
عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله
شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأنا الأحد الصمد
فقوله ليس يعيدني كما بدأني
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين

ان

للسألك

رسول الله

قال الله تعالى
يشتمني

باب ما جاء في سبع أرضين

سبحانه

وقول الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الأرض
مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير
وأن الله قد أحاط بكل شيء علما وسقف المرفوع
السماء سمكها بناها كان فيها حيوان وأجيك أشوارها
وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت
ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
الساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهودهم
حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
ابن الحارث عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل
على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة
اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم
قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن
أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت

ذاك

حدثنا بشر ابن عمه
احمد بن موسى
ابن مقسم عن سلم
عن ابيه قال الله
صلى الله عليه
وسلم من ظلم شبرا
من الارضين طوقه
من سبع ارضين
يوم القيامة
وشعبان
الى سبع
الارضين

أنه أنتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص
من حقها أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه
يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد
عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد خلفت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زين السماء الدنيا بمصابيح خلق
هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تأول
فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف
ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا
والأب ما يأكل الأنعام والأبا مد الخلق
بزرخ حاجز وقال مجاهد ألفافا ملتفة
والغلب الملتفة فراشا مهادا لقوله ولكم في الأرض مستقر وتكرا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب
ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر
لا يستتر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان
لنسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد
منهما والهيدة وهيها تشققها أرجائها ما لم
ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر
أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور
يذهب ضوءها والليل وما وسق
جمع من دابة

حاجز

حثيثين

بنسلخ نخرج ونجري كل

فهو

حافتها

جمع من دابة إستوى بروجا منازل
الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس
أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم
قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا
يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا عبد الله الدناج قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

فيقال

آية

رأيتموه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموهما فاذكروا الله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ
قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة
الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الأخيرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا ينخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما
فافزعوا إلى الصلاة
حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني
قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينخسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي
يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا

تقصف كل شيء

تقصف كل شيء لواقح ملقحة ملاقح إعصار ريح
عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار
صر برد
حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير
وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال
قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين
النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت
بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق
من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل

ملأن

حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على آدم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتينا على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ
ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا يوسف
فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه
قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا
على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي
فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت
بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث
بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي
فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه

وبعض
سرط
بك
ومن معك
ونعم

قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ونعم المجيء
جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه
كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم
يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى
فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه
آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان
ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت
علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال
ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال
أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل
أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع
إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها
أربعين ثم مثله ثلاثين ثم مثله فجعل
عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال
ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا
وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
حدثنا الحسين بن ربيع حدثنا أبو الأحوص
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أم سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى
ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن
جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى
جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض

حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث
حدثني ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الأمر

فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عندهم أنفسهم

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة
والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول
فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت أنشد وفيه
من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال
أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك

وحدثنا إسحاق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي
قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة
بني غنم زاد موسى موكب جبريل

حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث
ابن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي

قال كلا ذا يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشد عليّ ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل
يقرأ عليك السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر
ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية
حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقرأني جبريل

يأتيني

قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده
حتى انتهى إلى سبعة أحرف
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل
أجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه
وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال
له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير ابن أبي مسعود يقول
سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل
النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب إذا قال أحدكم آمين

والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن
إسمعيل ابن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم
ابن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت
حيضت النبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل
كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال
ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك
لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة ولمن صنع الصورة
يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد
حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكيرا ابن الأشج حدثه
أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي
كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن
في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
ألم يحدثنا في التصاوير فقال له ألم تسمعه حين
قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته حين قال بلى قد ذكر ذلك
حدثنا محمد بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه
وسلم جبريل فقال له أتانا فلم ندخل بيتنا فيه صورة ولا كلب
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي
عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن صفوان ابن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك
يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من
قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم
العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت
وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن
الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد
أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال
إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك
وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق
عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو
أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو إسحق
الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ست مائة جناح

حدثنا حفص بن عمر

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء
حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن
قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق
حدثني محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة حدثنا
زكريا ابن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين
قوله دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى
قالت ذاك جبريل يأتيه في صورة الرجل وإنه
أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق
حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار
وأنا جبريل وهذا ميكائيل
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعى الرجل امرأته
إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها
الملائكة حتى تصبح تابعه أبو حمزة وابن دود
وأبو معاوية عن الأعمش
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة

قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني
الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض
فجئت أهلي فقلت زملوني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر
قال أبو سلمة والرجز الأوثان
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا
آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
إلى الحمرة والبياض سبط الرأس
ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات أراهن الله إياه فلا تكن
فلا تكن في مرية من لقائه به قال
أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبزاق

قد
جئثت

جبان
وأنها مخلوقة

والبصاق
اولى
الطعم
بطن

والبزاق فحمار زفروا أنوا بشيء ثم أتوا بآخر فالوا هذا
الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم فطوفوا
يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرر
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية
غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم
وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة
ختامه طيبه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب
ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعروة
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
بسمتها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة
وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء
والريحان الرزق المنضود الموز والمخضود الموقر حملا
ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن
ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض لغو باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان
وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل
الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار

ذات

فمن أهل النار ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير
حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقر أو اطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ○ حدثنا سعيد
ابن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا
أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال عمر أعليك أغار يا رسول الله ○
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال
سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر
ابن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون ○
قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين ○ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر

أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل
واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من
الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب
واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ○ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على أثرهم
كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من
الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة
وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال
أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد
الأبهار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تراه تغرب
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فليح بن سليمان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة
ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر ○
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس

رجل

إلى أن أراه تغرب

يروى بفتح الهمزة وضمها ومن اللام وسكونها

ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه
قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
أبو إسحق قال سمعت البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح ابن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرءوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني
أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على أثارهم كأحسن كوكب
دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد

لا تباغض بينهم

لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت
أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك ابن
أنس عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل
الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون
الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق
أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي
من باب الجنة فيه عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غسقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق
والغسق واحدا غسلين كل شيء غسلت فخرج
منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من
الجرح والدبر وقال عكرمة من حصب جهنم

بيان الجنة

حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة
صديد قيح ودم من خبث طينة نورون تستخرجون
أوريتم أوقدتم للمقوين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويسلط بالحميم زفير
وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ورد عطاشا
عميا حسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار
ويحاس الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق القمت مارج خالص
من النار مرج الأمير رعيته لجذ اخلاطهم بعضهم ببعض
على بعض مزج ملتبس مرج النار اختلط
مرج البحر بن مرجت دابتك تركتها

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن
قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء
يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن من شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن
ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها
فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون
من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
حدثنا همام عن أبي حمزة الضبعي قال كنت
أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال
أبردوها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
أو قال بماء زمزم شك همام
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع
ابن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام
عن عروة عن أسماء بنت رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة
قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال
إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه
في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل إن كان على أمير أنه خير الناس بعد شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته
يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون
أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر
عن شعبة عن الأعمش

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين
واصبا دائما وقال ابن عباس مدحورا مطرودا
يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز
استحق بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام
عن أبيه عن عائشة

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه
وعمار عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما
يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني
رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند
رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج
فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين
فقلت أفلا استخرجته فقال أما أنا فقد شفاني الله
وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل
عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ
انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة كلها
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور

عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن
أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزق ولد لم يضره الشيطان
حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان
أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر
بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ رمضان
فأتاني آت

ليلة

الشياطين

فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث وقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتنه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابن أبي أنس مولى التيميين أن أبا حدثه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان

بن الزبير

أيهم أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي أمر الله به ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق
فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا يحيى
ابن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ
فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله
وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار
فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى
الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن
ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما أحمر
وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم كلمة

فخلوهم

بنت

إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال
أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ○
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يستطع عليه قال وحدثنا الأعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ○
حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض
لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكرته ○
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان
وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر
فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه
فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى
أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو ○
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد
غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ○
حدثنا ملك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة

بإصبعيه

عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء
فقلت من هاهنا ح قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا ○
قال وقال الليث حدثني خالد بن زيد عن سعيد
ابن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عمرة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث
تحدث ○ في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن
فتسمع ○ الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها
مائة كذبة ○ حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده
ما استطاع فإن أحدكم إذا قال هاه ضحك الشيطان ○
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال
هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح
إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو
بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ○
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث
عن أبيه عن مسروق

عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها
سألت النبي صلى الله عليه وسلم سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلس الشيطان من صلاة أحدكم ○
حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال
حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد
حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق
عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره ○
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
هـ كان ○ كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص
أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن

عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ
قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ
فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ
فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي
فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ
فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ
أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ
رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا
فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
أُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ
مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ

بَابُ ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ

وَقَوْلِهِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا يَعْمَلُونَ بَخْسًا نَقْصًا
قَالَ مُجَاهِدٌ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا
قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ
بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتِ
الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَتُحْضَرُ لِلْحِسَابِ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ
فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ
صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ
وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ صَرَفْنَا
إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
مَصْرِفًا مَعْدِلًا صَرَفْنَا أَيْ وَجَّهْنَا

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَثَّ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ مِنْهَا يُقَالُ الْحَيَّاتُ أَجْنَاسُ
الْجَانِّ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ
يُقَالُ صَافَّاتٍ بَسْطُ أَجْنِحَتِهِنَّ يَقْبِضْنَ يَضْرِبْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ
وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ
وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَيْنَمَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا
فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ قَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ
الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ
فَرَأَى أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَتَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ
عُيَيْنَةَ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ وَقَالَ صَالِحٌ وَابْنُ
أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مَجْمَعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَأَى أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم

حدثنا مسدد أخبرنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا

حدثنا إسحق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب

فخلوهم وأغلقوا الأبواب وأذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا ما أخبرني عطاء ولم يذكر واسم الله

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت ولا أراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة

حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عماء بشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله

حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عماء بشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عماء بشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل

حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن

ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهي قال لحن النبي صلى الله عليه وسلم
هدم رحاء بطا فوجد فيه سلح حية فقال انظروا أين هو
فنظروا فقال اقتلوه وكنت قتلتها لذلك فلقيت
أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا
الجنان إلا الأكل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط
الولد ويذهب البصر فاقتلوه ح حدثنا مالك
ابن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم
الفأرة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور ح
حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن
وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب
العقور والغراب والحدأة ح حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية
وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفئوا
صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة
وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج
وحبيب عن عطاء

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء

كذا هو هنا

الشياطين

وحبيب عن عطاء فإن الشيطان ح
حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها
فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شرها كما وقيتم شرها
وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله قال ولقد تلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة
عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمان ابن قرم
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ح
حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ح
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه
فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء ح
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء

حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا إسحق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما أنك ها هنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان ابن أبي زهير الشنئي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

صلصال طين خلط برمل فصل صل كما يصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصر صر عند الإغلاق مثل كبكبة يعني جبته فمرت به استمر بها الحمل وأتممته أن لا تسجد أن لا تسجد

باب قول الله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة

قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمشون التطفة في أرحام النساء وقال مجاهد إنا على رجعه لقادر التطفة في الإناء خليل كل شيء خلقه فهو شفع الشفع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن لا زب لازم نشيعكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما وينسنه ينتقبن آسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هاهنا إلى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي منهم

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك

فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء
إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة
الأنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق
رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام ابن عروة عن عبيد
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت
يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة الغسل
إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت
تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا
نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل
الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء
ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن
آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول
طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد
فإن الرجل إذا

الألنجوج

قال أما

فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه
له وإذا سبق كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله
ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي
قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل
عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا
وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم
عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب
وموسى ابن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن
زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع
وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه
كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم
يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه

سبقت
حس
استبقت

واخبرنا وابن اخبرنا

لم يتن

وإن خلق

ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي
أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن أبي بكر ابن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا فيقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها
قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق
فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

حدثنا قيس ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث
حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه
أن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض
من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو
أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك

حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول
كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح
جنود مجندة

جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد يعني ابن

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه

قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أخلعي أمسكي
وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة من وجه الأرض
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ورأب مثل حار

باب قول الله تعالى لقد أرسلنا نوحا إلى قومه

أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما
من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه
ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور
وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول
إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر
به نوح قومه

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وأمته فيقول هل بلغت فيقول
نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح
من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم
وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل
حدثني إسحق بن نصر حدثنا محمد
ابن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس
يوم القيامة هل تدرون بم ذاك يجمع الله
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم
الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون
إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون
إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض
الناس أبو هم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم
أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا
لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك
ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي
غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله ونهاني

بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله
عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى
ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي
نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فآتي
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع
تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره
حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن
سفيان عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب وإن إلياس لمن المرسلين

إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون
أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين
فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل
ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين
يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس

باب ذكر إدريس عليه السلام

وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة

فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئا حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي
فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال هل معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال
نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة
وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا
نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه
الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل
اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله
أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر
قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما
قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات
إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت
لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم
في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما
مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح من هذا قال هذا عيسى
ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا

الدنيا

قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم
أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى
ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين
صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فراجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة
المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة
فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

جبة
جبريل
بمستوى
خمسون
لبنات
ربي سدرة

باب قول الله تعالى

وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله
إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم
المجرمين وعن عطاء وسليمان عن عباد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديد بدعاء نبي
قال ابن عيينة عتت على الخزان فسخرها عليهم سبع
وثمانية أيام حسوما متتابعة فتربص القوم فيها صرعى كأنهم

أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية يقية ○
حدثني محمد بن عزعرة حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ○
وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس
الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن
علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت
قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد
ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين
كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله
على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله
أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا
أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ○
حدثنا خالد بن يزيد حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر ○

س أربعة

ص يطيع ○ ولا تبني ○

باب قصة يأجوج ومأجوج ○

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض وقول الله تعالى ويسألونك
عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا
مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع
سببا إلى قوله أتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين ○
خرجا أجرا قال أنفخوا حتى إذا جعله نارا قال
آتوني أفرغ عليه قطرا أصب ○ رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس
فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل
من أطعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع
وقال بعضهم لم يستطع يستطيع وما استطاعوا النقبا
قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله
دكاء الرقة بالأرض ونافقاء كالأسنام لها والركداء
من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتليد
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون ○ قال قتادة
أكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته ○
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته
عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان عن زينب ابنة
جحش رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها

ص أتوني زبر الحديد ○ إلى قوله سببا طريقا

ط ص أصب ○ أسطاع ○ ط ص استطاع ○ لم تعت

باب قصة يأجوج ومأجوج ○

فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين
حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن
الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين
فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فالوا يا رسول الله وأينا
ذلك الواحد قال أبشروا فإن
ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده
إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا
فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا
فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال
ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد
ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

باب قول الله تعالى

باب قول الله تعالى

واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم
كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه
حليم وقال مبشرة الرحيم بلسان الحبشة
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني
سعيد بن جبير أراه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم
وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقول
إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني إلى قوله العزيز الحكيم
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني
أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أبا
أزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني
فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول

إبراهيم ربّ إنّك وعدتني أن لا تخزني
يوم يبعثون فأيّ خزي أخزى من أبي
الأبعد فيقول الله تعالى إنّي حرّمت
الجنّة على الكافرين ثمّ يقال يا إبراهيم
ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ
متلطّخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ○
حدّثني يحيى بن سليمان قال حدّثني ابن
وهب قال أخبرني عمرو أنّ بكيرا
حدّثه عن كريب مولى ابن عبّاس
عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال دخل
النبيّ صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه
صورة إبراهيم وصورة مريم فقال
أمّا لهم فقد سمعوا أنّ الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصوّر فما له يستقسم ○
حدّثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن أيّوب عن عكرمة عن ابن عبّاس
رضي الله عنهما أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم لمّا رأى في
الصور في البيت لم يدخل حتّى أمر
بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل
بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام
قطّ ○ حدّثنا علي بن عبد الله حدّثنا يحيى
ابن سعيد حدّثنا عبيد الله قال حدّثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك
قال فيوسف نبيّ الله ابن نبيّ الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم
في الجاهليّة خياركم في الإسلام إذا فقهوا ○
قال أبو أسامة وعتّام عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم

نبيّ نبيّ ابن نبيّ ابن

حدّثنا مؤمّل حدّثنا إسمعيل حدّثنا عوف حدّثنا
أبو رجاء حدّثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد أرى
رأسه طولا فإذا هو إبراهيم صلى الله عليه وسلم ○
حدّثني بيان بن عمرو حدّثنا النضر أخبرنا
ابن عون عن محاهد أنّه سمع ابن عبّاس رضي الله عنهما
وذكروا له الدجّال بين عينيه مكتوب كافر أو كفر
قال لم أسمعه ولكنّه قال أمّا إبراهيم فانظروا
إلى صاحبكم وأمّا موسى فجعد آدم على جمل أحمر
مخطوم بخلبة كأنّي أنظر إليه أنحدر في الوادي ○
حدّثنا قتيبة بن سعيد حدّثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ○
حدّثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدّثنا أبو الزناد
بالقدوم مخفّفة تابعه عبد الرحمن ابن إسحق عن أبي الزناد
تابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمّد بن عمرو عن أبي سلمة ○
حدّثنا سعيد ابن تليد الرعيني أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني جرير بن حازم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلّا ثلاث
حدّثنا محمّد بن محبوب حدّثنا حمّاد بن زيد

النبيّ صلى الله عليه وسلم

عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب
إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن
في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا
معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها
فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة
ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن
هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني
فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده
فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله
فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد
فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق
فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني
بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر
فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت
رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم
هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء
حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه
أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن
سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال
كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه

يشكوك الدار إلى عند
ابن الخطيب عن ابي در

هذا رجل

فقال

وذهب

ثانية

إنكم أتيتني

مهيم

عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم
بشرك ألم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب برقوم السلام في الصلاة

حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا
أبو أسامة عن ابن جريج عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم
فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت
نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى
ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي
اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا
وهب بن جرير عن أبيه عن أبوب عن عبد الله بن
سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل
لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا
وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال
أما كثير بن كثير فحدثني قال إني
وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد
ابن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس

ويقول

نفسي

قال أقبل إبراهيم بإسمعيل وأمه عليهم السلام
وهي ترضعه معها شنة لها يترقرق ما فيها إبراهيم وبابنها إسمعيل
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير
ابن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ
النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم
وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها
ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم
منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم
أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي
ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي
أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع
يديه فقال ربنا إني أسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون
وجعلت أم إسمعيل

فوضعها
شجر عضاه
جبل
الزمزم
في هذا
أنيس
الدعوات
ربنا
عند بيتك
المحرم

وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى
أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه
فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها
فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل
ترى أحدا فلم ترى أحدا فهبطت من الصفا
حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت
الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى أحدا فلم ترى أحدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت لمن كان
عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع
زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى
ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل
لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء
لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام

بتلمظ

وأبوه ولكن الله لا يضيع أهله وكان البيت
مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك
حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء
فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طايرا عايفا فقالوا
إن هذا الطاير ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين
فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا
قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين
لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي
تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم
فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم
وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة
منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم بعد
ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد
إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة
فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام وقولي له

عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل
كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته
وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة
قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال
ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك
فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ما
شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجد فدخل على امرأته
فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف
أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال
اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم يومئذ
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد
بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل
قال هل أتاكم من أحد قالت نعم
أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه
فسألني عنك فأخبرته أنا بخير قال
فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام
ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة

أمرني أن أمسكي ثم ليشعنهم ما شاء الله
ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا
له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما
رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل
إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك
ربك قال وتعينني قال وأعينك
قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا
بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت
فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم
يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر
فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا
يبنيان حتى يدوران حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم
ابن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله

ما كان خرج بإسمعيل

فأعينك

ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل وأم إسمعيل
ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة
فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت
دوحة دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته
أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء ناداته من ورائه يا إبراهيم
إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى
لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا
قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت
وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا
هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت
سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي
بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه
على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت
تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن
الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك
وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم
فنظروا فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا

كداء

قال النقاش عن شيخه أي يعلو نفسه كالمشوق من شدة
ما برد عليه من شوقه إلى حبيبه ورؤيته الغضى

عليهما فقالوا يا أم إسماعيل أتأذنين لنا أن نكون معك
أو تسكن معك فبلغ أبنها فتيك فيهم امرأة قال
ثم جاء بعد لا إبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركني
قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت أمرأته ذهب
يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء
أخبرته قال أنت داك فاذهبي إلى أهلك قال
ثم جاء بعد لا إبراهيم فقال لأهله إني مطلع
تركني قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت أمرأته ذهب
يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال
وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال
فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم
قال ثم جاء بعد لا إبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركني
فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا
له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له
ببيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني
عليه قال إذا أفعل أو كما قال قاما فجعل إبراهيم
يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء
وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه
قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي
وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت
ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال
أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فإن الفضل فيه

فصل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن
أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني
حرمت ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله
ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك
لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم
فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله
ابن عمر لئن كانت عائشة سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس
عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد
الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه

وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد
وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم
الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فأهد لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت
فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
إنك حميد مجيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان
يعوذ بهما إسمعيل وإسحق أعوذ
بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة
باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف إبراهيم
وقوله ولكن ليطمئن قلبي
حدثنا احمد بن صالح

فروة

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف
تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

بالشك

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا
وأنا مع بني فلان فأمسك أحد
الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون قالوا يا رسول الله نرمي
وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم

رسول الله

ارموا

باب قصة إسحق بن إبراهيم عليهما السلام

فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أم كنتم شهداء

إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون

حدثنا إسحق بن أبرهيم سمع المعتمر
عن عبيد الله عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم
أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قال نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا

باب ولوطا إذ قال لقومه

أئنكم لتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا
آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون
فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها
من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله
للوط لقد كان يأوي إلى ركن شديد

باب ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم

إنكم قوم منكرون حدثنا محمود حدثنا
أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرأ

قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فصل من مدكر

باب قول الله تعالى وإلى ثمود

أخاهم صالحا قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشاكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنت

من البئر التي كان ترد عليها الناقة تابعه أسامة عن نافع
حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل
حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس
عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
إلا أن يكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت

حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى لقد كان

في يوسف وإخوته آيات للسائلين
حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس
قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فأكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال
فعن معادن العرب تسئلوني معادن خياركم
في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة عن سعد
ابن إبرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي
بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك
رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة
أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر
حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة
عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى
عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقالت إن أبا بكر رجل
كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب
يوسف فأمر أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية
حدثنا جويرية ابن أسماء عن مالك عن الزهري
أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد

وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ ۝
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ
وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ عَنْ مَا قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ قَالَتْ
بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ جَالِسَتَانِ إِذْ وَلَجَتْ عَلَيْنَا
امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ
وَفَعَلَ قَالَتْ فَقُلْتُ لِمَ قَالَتْ لِابْنِهَا لَمَّا ذَكَرَ الْحَدِيثَ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَيْ حَدِيثٍ فَأَخْبَرَتْهَا قَالَتْ
فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ
إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا لِهَذِهِ قُلْتُ حُمَّى أَخَذَتْهَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ
تُحُدِّثَ بِهِ عَنْهَا فَقَعَدَتْ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَئِنْ حَلَفْتُ
لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنِ اعْتَذَرْتُ لَا تَعْذِرُونِي
فَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ فَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا أَوْ كُذِبُوا قَالَتْ بَلْ قَدْ كَذَّبَهُمْ
قَوْمُهُمْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ
كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ فَقَالَتْ يَا عُرَيَّةُ لَقَدِ
اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ قُلْتُ فَلَعَلَّهَا أَوْ كُذِبُوا قَالَتْ
مَعَاذَ اللَّهِ

لَمَّا

قَوْلُ اللَّهِ

مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ يَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا وَأَمَّا هَذِهِ
الْآيَةُ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ
وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَتْ
مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْتَيْأَسُوا افْتَعَلُوا مِنْ يَئِسْتُ وَاسْتَيْأَسَ مِنْ
يُوسُفَ لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ ۝

ص
اسْتَفْعَلُوا

أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ۝

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ارْكُضْ اضْرِبْ يَرْكُضُونَ يَعْدُونَ ۝
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ
عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ
يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ
أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ ۝

ص
فَنَادَاهُ رَبُّهُ
يَا رَبِّ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ

مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ
مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا كَلَّمَهُ
وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَلِلِاثْنَيْنِ
وَالْجَمِيعِ نَجِيٌّ وَيُقَالُ خَلَصُوا نَجِيًّا اعْتَزَلُوا نَجِيًّا وَالْجَمِيعُ أَنْجِيَةٌ يَتَنَاجَوْنَ ۝

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون

إلى قوله مسرف كذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلق به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ألا موسى صاحب السر الذي يطلعه بما يشاء عن عبده

باب قول الله عز وجل

وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى أنست أبصرت حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فرحب قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبرهيم بهم صلى الله عليه وسلم ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصامه موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب قول الله تعالى

ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه

قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين
يقال دكه زلزله فدككتا فدككن جعل الجبال كلها واحدة
كما قال الله عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا
ولم يقل كنتن رتقا ملتصقين أشربوا انثوب مشربا
مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وانتقنا الجبل رفعناه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو
ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول
من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل

يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليه السلام

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله
أخبره عن ابن عباس أنه تماري هو والحر بن قيس
الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر
فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه

يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى
موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه
فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت
فارجع فإنك ستلقاه فكان يتتبع الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا فوجد خضرا فكان من شأنهما
الذي قص الله في كتابه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى آخر صاحب
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى قام خطيبا
في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم
فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه
فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو
أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما
قال سفين أي رب وكيف لي به قال
تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما
فقدت الحوت فهو ثم وربما قال
فهو ثمة وأخذ حوتا فجعله في مكتل

حسن لغيره
صح أثر

الخضر ليس بنبي ولم يرد موسى بن عمران انما هو آخر

ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون
حتى أتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا فأمسك الله عز وجل عن الحوت
جرية الماء فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا
ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان
آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل
مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال
وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم
من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت
على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال
هل أتبعك

إذا

هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فعلموهم
أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا
في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص
هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس
فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر
مروا بغلمان يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه
ففلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه
كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد
أن ينقض مال بيده هكذا وأومأ سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان
يذكر مالا إلا أنه قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا

ولم يضيعوا تمدت إلى حائط يطهم لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ودد نا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما
قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام وكان كافرا وكان
أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين
وحفظته منه قبل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو
غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه
حدثنا محمد بن سعيد أبو عبد الله أخبرنا ابن
المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر
أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضرا

باب

حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فبدلوا ودخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثني إسحق بن إبرهيم حدثنا روح بن عبادة
حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه
من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة
وإن الله أراد

لقص

ص ح

ن

ص ط

لأن

وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى
ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه
وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى
ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه
مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا
أو أربعا أو خمسا فذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال
سمعت أبا وايل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب يعكفون على أصنام لهم

متبر خسران وليتبروا ليدمروا علوا غلبوا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه
أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها

باب وإذ قال موسى لقومه

إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية

قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والمسن
فاقع صاف ○ لا ذلول لم يذلها العمل
تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض
ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب ○
لا شية بياض ○ صفراء إن شئت سوداء ويقال صفر أن
كقوله جمالات صفر ○ فادارأتم اختلفتم ○

باب وفاة موسى وذكره بعد ○

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى
عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه
فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال
ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة
رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره
إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر
قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ○
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال استبّ رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا

عند ○

والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين
فرفع يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي
كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ○
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي
أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني
على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ○
حدثنا مسدد حدثنا حصين ابن نمير
عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت علي الأمم ورأيت
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه ○

باب قول الله تعالى

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانتا من القانتين ○
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة
عن عمرو وابن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم

لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن
الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ويوسع عليه ويضيق وإلى مدين
أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله
واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية
وأهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا إليه
يقال لم ذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتني وجعلتني
ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء
تستظهر به كمكانتهم ومكانتهم واحد
يعنوا يعيشوا بائيس محزن آسى أحزن
وقال الحسن لم تك لأنت الحليم يستهزؤن به
وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة لظلال العمام العذاب عليهم

باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

إلى قوله فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب
الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني الأعمش حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني
خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى

حدثنا حفص بن عمر

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني
خير من يونس ابن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز ابن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل
الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما
يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي
اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
فذهب إلى النبي فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال
فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب
النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم
ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى
آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور
أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب واسألهم عن القرية التي

كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعدون
يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين

باب قول الله تعالى

وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم فيقصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده

رواه موسى بن عقبة عن صفوان ابن بسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قد قلته فقال لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق

ترق

القرأة

يديه

عن عطاء

عدل

قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب ابن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قوة قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود

وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عامة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما

حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب

قال مجاهد الفهم في القضاء وقال غيره الفقه في القضاء ولا تشطط لا تشرف

وأهدنا إلى سواء الصراط إلى آخر هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة شاة
ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني
أعززنا جعلناه عزيزا في الخطاب يقال
المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى
لناعجك وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء كالبغي
إلى قوله لما فتناه قال ابن عباس اختبرناه
وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه
وخر راكعا وأناب
حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود
وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن تقتدي بهم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى

ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب
الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح
غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
إلى قوله من محاريب

إلى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان دون
الفصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض
للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور
راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه فلما
خر إلى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق
مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراق الخيل وعراقيبها
الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس
رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب
حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت
أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى
تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا
عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة
أو مائة كل امرأة تجيء بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا
إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور

طيبا

لو قاتلوا لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد
سبعين وهو أصح ○ حدثني عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول
قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم
المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال
قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك
الصلاة فصل والأرض لك مسجد ○
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب
بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك
فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى ○
قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب إلا المدية

باب قول الله تعالى

ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله إلى قوله
إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الإعراض بالوجه
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ○
حدثني إسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما
هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه
وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ○

باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية

الآية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم ○

باب قول الله تعالى

ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا ○ قال
ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عنو
قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلاث ليال سويا ويقال
صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة
وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله
ويوم يبعث حيا ○ طيقان حفيا لطيفا عاقر الذكر والأنثى سواء
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام ابن يحيى

حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به
صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه
اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب
قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم
يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم
المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا
صغروا آل ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال أبو هريرة رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم
مولود يولد إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم
يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب وإذ قالت الملائكة يا مريم

يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك

يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس
من كفالة الديون وشبهها

حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر
عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب قوله تعالى

إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
يبشرك ويبشر بك واحدا وجيها شريفا وقال
إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم
والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا
مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل
أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده
يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم

بنت عمران بعيرا فوطئ ابنا بعد ابن أخي الزهري وإسحق الكلبي عن الزهري

قوله

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة

حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب واذكر في الكتاب مريم

إذ انتبذت من أهلها تجذنا ألقيناه اعتزلته شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها فعلت من جئت ويقال ألجاءها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيان فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي الحقير

وقال غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا قال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسرياني

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل
حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام
ورأيت بإبراهيم وأنا أشبه ولده به وأتيت بإناءين
أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما
شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان
ابن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد
عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط
حدثنا إبراهيم ابن المنذر حدثنا أبو ضمرة
حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس ظهراني
بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية وأريت الليلة عند الكعبة
في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما يرى
من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح
ابن مريم ثم رأيت وراءه رجلا جعدا قططا أعور
عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا
المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع
حدثنا أحمد بن محمد المكي

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبراهيم ابن سعد
قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت ألتفت فاذا رجل أحمر جسيم
جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن
قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس
بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة
والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت عيسى بن مريم رجلا سرعة
فقال له أسرقت قال كلا والله الذي

إلى قوله العزيز الحكيم

قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا

حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنه نار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنه نار فإنه عذب بارد

لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح ابن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد

إلى قوله العزيز الحكيم

قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن
كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل
له هل عملت من خير قال ما أعلم وقيل له انظر
قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس
في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته
يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من
الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي
وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول كذا وكذا
حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني
معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال
سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس
سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو إسرائيل

قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي
خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم
حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
كانت تكره أن تجعل يده في خاصرته وتقول
إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار

على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من
نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين قال ألا فأنتم الذين تعملون
من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت ○

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه
يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي
حدثنا حسان ابن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله
ابن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية
وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لم تزل اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ○

حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا جرير عن الحسن
حدثنا جندب بن عبد الله

حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد
وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب
كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن قبلكم رجل
به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ
الدم حتى مات قال الله تعالى بادر عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ○

حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل ○

حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ○
وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا
همام عن إسحق ابن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن
ابن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة
في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى
بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم
ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك
قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا
حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك
قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص
والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر
فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى
الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن

ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
وأعطى شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال
البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها
وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي
بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره
قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا
فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى
الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله
ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد
بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق
كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص
يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله
إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال
إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى
في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم
بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري
وفقيرا فأغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك
اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما
ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

باب حديث الغار

باب حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن
كان قبلكم يمشون إذ أصابهم المطر فأووا إلى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم
أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق
من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك
الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه
بقرا وإنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى
تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق
من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من
ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم
الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي
أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة
بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد
رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت
لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما
وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم
أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم
الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم

لِإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ مِنْ أَحَبِّ
النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ
إِلَّا أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ
فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا
فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفُضَّ
الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارٍ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا

بَابُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا امْرَأَتَانِ تُرْضِعَانِ
أَتَتْهُمَا الذِّئْبُ فَمَرَّ بِهِمَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ فَقَالَتِ
اللَّهُمَّ لَا تُمِتِ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِي الثَّدْيِ وَمُرَّ بِامْرَأَةٍ
تُحَرَّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا فَقَالَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَ أَمَّا الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ
وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا تَزْنِي وَتَقُولُ
حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ تَسْرِقُ وَتَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ
إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَزَعَتْ مُوقَهَا
فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا بِهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
عَامَ حَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ وَكَانَتْ فِي يَدِ
حَرَسِيٍّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ
إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَكُمْ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى
قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ وَلَكُمْ لَئِنْ كَانَ
فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الصواب
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ
فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ
لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْأَلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَيْنَ قَرْيَةَ
كَذَا وَكَذَا فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَأَى بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا
فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي
وَقَالَ قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً
إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا

إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة
تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا
الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى
كأنه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله خ
يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا علي حدثنا سفيان عن مشعر عن
سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع
منك الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك
الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال
الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما
لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا
الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا

باب الذي

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن محمد بن المنكدر عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله

مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة ابن
زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل
أو على من كان من قبلكم فإذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا داود بن
أبي الفرات حدثنا عبد الله ابن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله
رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه
لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي
سرقت فقالوا ومن يتكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
إلا أسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام

لوا

أسامة فقال ام

فاخطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة ابنة
محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي
عن أبي مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة
ابن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا كان قبلكم رغس الله ماله فقال لبنيه لما
حضر أبي أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني
لم أعمل خيرا قط فإذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني
ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل
فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر
سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن ربعي ابن حراش قال قال عقبة لحذيفة
ألا تحدثنا

ايدة

ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته
يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله
إذا أنا مت فاجمعوا إلي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى
إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم حار ففعلوا فجمعه الله عز وجل
فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك
وقال يوم ريح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا
تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما
حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني
ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به
ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فإذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك
يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك
حدثنا عبد الله ابن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها

ح رابت

ح سجنتها

ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها أكلت من خشاش الأرض ○
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال
سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام
النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ○
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن
ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة
تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ○
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من
قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد ○
على كل مسلم في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده ○
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
ابن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية
ابن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا
فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا
يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه
الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة ○

باب قول الله عز وجل

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية ○
وقوله واتقوا الله

وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام الآية
وما ينهى من دعوى الجاهلية ○
الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك ○
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا أبو بكر
عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون ○
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ○
حدثنا قبيصة بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني زينب
النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال
قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان من مضر
قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة ○
حدثنا موسى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا كليب قال حدثتني زينب النبي صلى الله عليه وسلم
وأمها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت فقلت لها
أخبرت بني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر
كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ○
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا

والمقير

وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه

بيان قتيبة بن سعيد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والسكينة في أهل الغنم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشئمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاصي يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد ح قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
ابن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطيت
بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد بن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة
إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال
كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه وكان أبر الناس بها
وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت
به فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت
أيؤخذ على يدي علي نذرت إن كلمته فاستشفع إليها
برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذ استأذنا
فأقتحم الحجاب فدخل فأرسل إليها بعشر رقاب
فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين
وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان
دعا زيد بن ثابت

دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن إلى إسمعيل

منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد
قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من أسلم يتناضلون بالسهام فقال ارموا
بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان
لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم قال فقال مالهم قالوا
وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب

حدثنا معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى
ابن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما
ليس فيهم فليتبوأ مقعده من النار

باب الله

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا جرير قال
حدثني عبد الواحد ابن أيمن النصري قال سمعت واثلة
ابن الأسقع يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرا أن يدعي الرجل
إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم ترا أو يقول
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جمرة
سمعت بن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك
إلا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذ عنك
ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم
عن عبد الرحمن ابن هرمز عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة
وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله

حدثنا محمد بن عمر الزهري قال حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم عن أبيه عن صالح قال حدثنا نافع أن عبد الله
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها
وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله

حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان ح
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي
عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير منك
ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا عندر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار
ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان
أسلم وغفار ومزينة وأحسبه جهينة
خيرا من تميم وبني عامر وأسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده إنهم لا خير منهم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال
يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد أخبرنا مخلد ابن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه

أنصاريا

حدثنا ثابت بن محمد

حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

ح وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب

باب قصة زمزم وقصة إسلام أبي ذر

حدثنا زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثنا أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه

فاخذ

وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد
قال فمر بي علي رضي الله عنه فقال كأن الرجل غريب
قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت
معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت
إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء
قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما
أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي
أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه
قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي
ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت
أن ألقاه فقال أما لك قد رشدت هذا وجهي إليه
فاتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا
أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي
وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام
فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا عبد الله اكتم
هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا
فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها
بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال
يا معاشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ
فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس
فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم أتقتلون
رجلا من غفار

رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا
عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس
فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس
فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس
قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رضي الله عنه

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ألا أسرح أتعلم جهل
العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله وما كانوا مهتدين

باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق
ابن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهم قبيلا قبيلا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله

يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير
ابن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله
لا أشتري يا أنفسكم من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا
لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة
حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها
وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدفقان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغشيا بثوبه فانتهرهما
أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت
عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وأنا أنظر إلى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب من أحب أن لا يسب نسبه

حدثنا عثمان ابن أبي شيبة قال حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال
لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال
ذهبنا نسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن
عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير ابن مطعم
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة
أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وأنا العاقب
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم
ابن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا
موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن محمد ابن أبي حرملة
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل

بني بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة
من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا
اللبنة وأنا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة
عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة
يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي

باب

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال
أخبرنا الفضل بن موسى
عن الحسين بن واقد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا إسماعيل عن أبي جحيفة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال
حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي
يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض
قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا

ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما منعك
به سمعي وبصري

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد
سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم
بين كتفيه قال ابن عبيد الله مثل الزر الحجلة من حجل الفرس

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن أبي سعيد بن أبي حسين
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا إسماعيل عن أبي جحيفة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال
حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي
يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض
قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا

قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تقبضها ن
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ن
حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا جرير بن عثمان
أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ن
حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد
ابن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال
سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون أمهق
ليس بأبيض ولا أدم ليس بجعد قطط ولا سبط
رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ن
قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو
أحمر فسألت فقيل أحمر من الطيب ن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس
ابن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض
الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ن
حدثنا أحمد بن سعيد

حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا إسحق
ابن منصور قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله ع
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ن
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة سألت
أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه لم يكن شيء في صدغيه ن
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحق عن البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه
رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه ن
وقال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى المنكبين ن
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق
قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر ن
حدثنا الحسن بن منصور أبو علي قال
حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة قال
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء
فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه
عن أبي جحيفة قال كان يمر من وراء يهما المرأة وقام
الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم
قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا
هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك ن

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرور تبرق
أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد
وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض
حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الرحمن ابن عبد الله بن كعب أن عبيد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون
بني آدم قرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون

المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة
أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن
إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس قال ما مسست خزا
ولا ديباجا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب
من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أشد حياء من العذراء في خدرها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى

وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا عره شيء عرق في وجهه ن

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش
عن عمرو بن حارثة عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سجد فرج بين يديه حتى يرى إبطيه
وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه ك

حدثنا عبد الأعلى ابن حماد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن
أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه
إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى
يرى بياض إبطيه ن وقال أبو موسى دعا
النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه

حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه
قال رفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج
بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
يأخذون منه

العنزة

يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني
أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة ن

حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لأحصاه ن

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
أنها قالت ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس
إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام
قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت
عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ن

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه ن

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن
أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره
على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن

ثم يصلي أربعا فلا نسأله عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل
أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
سمعت أنس ابن مالك يحدث عن ليلة
أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى
إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم
وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
فلم يرهم حتى جاؤ ليلة أخرى فيما يرى
قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائم عينه
ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم
ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير
سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين
أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان
في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ
من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منامه حتى يستيقظ

من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر
عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال
يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة
فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا
عطشا شديدا فبينما نحن نسير لحقنا امرأة
سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء
فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين
الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها
حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي
حدثتنا غير أنها حدثته أنها موتمة فأمر
بمزادتيها فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا أربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير
أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تبض من الملء
ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر
حتى أتت أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو
نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتيك
المرأة فأسلمت وأسلموا

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع
يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه

تنصر تنصب

بتلك

فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس
كم كنتم قال ثلاث مائة أو زهاء ثلاث مائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده
وأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من
تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من
عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا
ما يتوضؤون به فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح
من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم مد أصابعه الأربعة على القدح ثم قال قوموا
فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون
من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال
أخبرنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ
وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة
فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط
فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ
القوم كلهم جميعا

القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس
يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال مالكم قالوا ليس
عندنا ما نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من
بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل
عن إسحق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة
مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك
فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر
فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير
بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركايبنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق
ابن عبد الله ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط
بنا

قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري
قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا
بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال
حي على الطهور المبارك

حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت صلى الله عليه وسلم
الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر
قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس
عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه
فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول
بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه
فقال انزعوا فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر عن أبيه
حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء
وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب
بخامس أو سادس أو كما قال وإن أبا بكر
جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا
وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادم بيني
بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك أو عشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب

وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله
ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما
كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء
أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس
قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما
قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر
وقال إنما كان الشيطان يعني بيمينه
ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عهد فمضى
الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع
كل رجل منهم أناس الله أعلم
كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم
قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز
عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة
إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه
ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع
ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى أتينا منازلنا فلم تزل
الجمعة الأخرى

الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب
تصدع حول المدينة كأنه إكليل

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن بكير
أبو غسان حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو
أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ
المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه
وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان ابن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي روّاد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن
قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة
فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل
لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة
دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فضمها إليه يئن أنين الصبي الذي
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها

حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس
ابن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر

وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال
قال هات لله أنت لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر
قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها الباب
بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب
أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك أجدر
أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن
دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب قال عمر
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين
حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم
المجان المطرقة وتجدون من خير الناس
أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه
والناس معادن

والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام ولتأتين على أحدكم زمان
لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله ومالا
حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الأعاجم حمر الوجوه وطس الأنوف
صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال
إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة
رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن
أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال
هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازر
وقال سفيان مرة وهم هذا البازر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير
ابن حازم سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين
يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون
الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المطرقة
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله

أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم ثم يقول المسلم يا مسلم هذا يهودي
وراءي فاقتله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يأتي على الناس زمان يغزون فيقال
فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال
لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم

حدثني محمد بن الحكم أخبرنا النضر
أخبرنا إسرائيل أخبرنا السعد الطائي
أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل
فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكى قطع
السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت
لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت
بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله
قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ
الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة
لترين الرجل

ح ٥ حتى يجيء

اليد

بيان لترين

لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا
يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى
فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال
عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة
تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
إلا الله وكنت أفتح كنوز كسرى بن هرمز
ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال
النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه

حدثني عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا
سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل
ابن خليفة سمع عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
حدثني سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث
عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد
عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن
وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض

فيقولن

جوهر بشق

والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكني أخاف أن تنافسوا فيها
حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة ابو نعيم
عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه
قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم
من الآطام فقال هل ترون ما أرى
إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير أن زينب
ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت
جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه
والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا
كثر الخبث وعن الزهري حدثني
هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة ابن الماجشون عن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال لي النبي أراك تحب
الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها
فإني سمعت النبي

فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان
تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال وأدبار
في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبراهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه من تشرف
ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به
وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية
مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من
الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر
إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة
عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا
الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس
اعتزلوهم قال محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة
عن أبي التياح سمعت أبا زرعة

حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت
أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول
هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة
قال أبو هريرة لو شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن
يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال
نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة
حتى يدركك الموت وأنت على ذلك
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد
عن إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه
قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر
حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله

ذلك
ص هم
هدى هدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فيئتان دعواهما واحدة
حدثني عبيد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فيئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد
خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن
له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد
سبق القرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى
عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة

أضرب
ه
فلا

تدردرون ونحن جون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب
قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به
حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعتهم
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر
من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر
لمن قتلهم يوم القيامة

في قتلهم اجرا حس

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل
حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله
لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق
باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر
حتى يسير الراكب

حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد
حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل
فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال
موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له
إنك لست من النار ولكن من أهل الجنة
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف
وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا
ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها
السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد
ابن إبرهيم أبو الحسن الحراني حدثنا هيثم
ابن معاوية حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب
يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله

بيان تمور

فاشتري منه رحلا فقال لعازب ابعث
ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج
أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سرتما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم سرنا ليلتنا
ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه
فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض
لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى
الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا
فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من
أهل المدينة فوسكة قلت أفي غنمك
لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم
فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب
إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة
حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي
منها يشرب ويتوضأ فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن

من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت
اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
إلى بطنها أراه في جلد من الأرض
شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما الله
علي فادعوا لي فالله أن أردعنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل
لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما هنا
فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز
ابن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده
قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس
طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل
هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
فالى كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ
البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت
له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد
لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد
وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فألقوه فحفروا له وأعمقوا
له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد
لفظته الأرض فعلموا أنه ليس
من الناس فألقوه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال
وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن عبد الملك ابن عمير

في الأرض ما استطاعوا

عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وقيصر لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله ابن أبي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن يعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني
لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي
سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلا حدثنا
حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن
جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها
نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي
المدينة يثرب ورأيت في رؤياي ورأيت في رؤياي
هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو
ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى
فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح

واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن فراس
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه
أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم
تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت
كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت
ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام
مرتين ولا أراه إلا لحضر أجلي وإنك أول أهل بيتي
لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة
نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك
حدثني يحيى بن فزعة حدثنا إبراهيم ابن سعد
عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله

يدنيني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف لم تدني
لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس
عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة
ابن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
فقال وقد عصب برأسه دسما حتى جلس على المنبر
بملحفة قد عصب بعصابة دسما فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون
ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه
آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا حسين الجعفي عن ابن موسى عن الحسن
عن أبي بكرة رضي الله عنه أخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني
هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء
خبرهم وعيناه تذرفان
حدثني عمرو ابن عباس حدثنا ابن مهدي
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

هل لكم من لمنماط قلت ولم تكون لنا الأنماط
قال أما أنه ستكون لكم الأنماط فأنا أقول
لها يعني امرأته أخري عني لمنماط فتقول
ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم أنها ستكون لكم الأنماط فأدعها
حدثني أحمد بن لمسحق حدثنا عبيد الله
ابن موسى حدثنا لمسرائيل عن أبي لمسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال انطلق سعد ابن معاذ
معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان
وكان أمية لمذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة
نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر
حتى لمذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف لمذا أبو جهل
فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة
فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف
بالكعبة لمنا وقد لمويتم
محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما
فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على
أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال
سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت
لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل
أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال
دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يزعم أنه قاتلك قال لي بأي قال بمكة قال والله
ما يكذب محمد

ما يكذب محمد لمذا حدث فرجع إلى امرأته فقال
أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال
زعم أنه سمع محمد ابن عمه أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء النصر خلف له امرأته
أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج
فقال له أبو جهل لنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله
حدثني عبد الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة
عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس
مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر
فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين
حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال
سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال أنبئت لن جبريل عليه السلام
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قال
قالت هذا دحية قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته لا إياه
حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل
أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن
سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

خبر جبريل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى

يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ولن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود
جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن
رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها
آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم
فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان
عن قتادة عن أنس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر
حدثني خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابن عباس

للرحم

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا
معاذ قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه
أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى أتى أهله
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى
عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي
أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير
فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان حدثنا
شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا ليشتري
له به شاة فاشترى له بها شاتين فاشترى له شاتين
فباع إحداهما بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان
الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عند

قال سمعه شيبٌ من عروة فأتيته فقال شيبٌ
إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه
عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الخير معقودٌ بنواصي الخيل إلى يوم القيامة
قال وقد رأيته في داره سبعين فرسا قال
سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية
حدثنا مسددٌ حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
أخبرني نافعٌ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث
حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقودٌ في نواصيها الخير
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجرٌ
ولرجل ستر وعلى رجل وزرٌ فأما الذي
له أجرٌ فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها
في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها من المرج
أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
ولم يرد أن يسقي بها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها وظهورها فهي له ذلك سترا
ورجل ربطها

معقود

ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام
فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم فيما
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا أيوب عن محمد سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا
بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس
وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين
حدثني إبراهيم بن المنذر
حدثنا ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله إني سمعت
منك حديثا كثيرا فأنسانه قال
قال ابسط رداك فبسطت فغرف
بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم
من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثني إسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة
سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا
ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

باب مناقب المهاجرين وفضلهم
منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه
وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا
من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
وقال إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا
قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم
وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه
من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر
لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا
حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم
قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا الليلتنا ويومنا
حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويت له ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا
فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد
منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت
يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت
حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه

لنا

ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن
ينفض كفيه فقال هكذا ضرب لحدى كفيه بالأخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله
فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن
الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم
يدركنا أحد منهم غير سراقة ابن مالك بن جعشم على فرس
له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا
حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن أنس
عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن
أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا قليح
قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا
لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر
أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته
وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر
ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين
الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم
عمر ابن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا من أمتي
لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي
حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن أيوب
وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله
حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة
إلى ابن الزبير في الجد فقال أيها الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أفنزلا أبا يعني أبا بكر

باب

حدثنا الحميدي ومحمد
ابن عبيد الله قالا حدثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه عبد الله
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال
أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه
قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول
الموت قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر
حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسماعيل
ابن مجالد حدثنا بيان ابن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن

عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر
حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد
حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عابد الله
أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل
أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر
فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن
يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال
يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم
فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر
فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم وجعل
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق
أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال
أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل
أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان
قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة
فقلت من الرجال

يفتح السين المهملة وذكر ابن الأمير بالضم

فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه
الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب
فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت
إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها
ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن
أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال
لم أسمعه ذكر إلا ثوبه

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله
دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن
كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من
أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي
من باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك
الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد
يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر
حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر
بالسنح قال إسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان
يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي
رجال وألسنتهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبله فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم
خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر
جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه فقال ألا
من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم
ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
أفإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد
ابن عبادة في سقيفة

ابن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم
أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة ابن الجراح
فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول
والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني فخشيت
أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال
في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر
لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا
الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم
أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت
فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
ابن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص
بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص
الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا
نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله
بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي
عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد
خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا جامع بن أبي راشد
حدثنا أبو يعلى عن محمد ابن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر
وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

أنهما قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس
أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل
آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول
بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم
أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه

تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش

حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان
حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال
أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال
فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا
فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضأ

حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ووضعهما في البئر فسلمت عليه
ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست
وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان
خيرا يأت به يريد أخاه فإذا إنسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت
على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم
حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة

بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمَاجِشُونِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا بِلَالٌ وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالَ لِعُمَرَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ عُمَرُ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ شَرِبْتُ يَعْنِي اللَّبَنَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى الرِّيِّ يَجْرِي فِي ظُفُرِي أَوْ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ نَاوَلْتُ عُمَرَ فَقَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْعِلْمَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أُرِيتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا وَاللهُ

خ فقالت

أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَعِدَ أُحُدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ اثْبُتْ أُحُدُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ فَنَزَعَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ قَالَ وَهْبٌ الْعَطَنُ مَبْرَكُ الْإِبِلِ يَقُولُ حَتَّى رَوِيَتِ الْإِبِلُ فَأَنَاخَتْ

حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَكِّيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ لَمْ يَزَلْ وَاقِفًا فِي قَوْمٍ فَدَعَوُا اللهَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَدْ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ قَدْ وَضَعَ مِرْفَقَهُ عَلَى مَنْكِبِي يَقُولُ رَحِمَكَ اللهُ إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ لِأَنِّي كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ كُنْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَفَعَلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَانْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَهُمَا فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُصَلِّي فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ

ط يدعوا

ص ما

فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن ○
قال ابن جبير العبقري يمان والزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ○
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد
أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن
على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر
يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك ○
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس
قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ○
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد
عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر
على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع
وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي
فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله

بمثل عمله منك

نهير ○

b ○ إليه

بمثل عمله مني وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت إني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت أنا وأبو بكر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ○

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن
وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال
قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت
أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان ○

وصديق أو شهيد

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال
حدثني عمر هو بن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه
قال سألني بن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال
ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ○
حدثنا سليمان أبو حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني
أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال
أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت
مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ○
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر ○
زاد زكريا ابن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من بني إسرائيل
رجال مكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن في أمتي منهم
أحد فعمر قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث ○
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى
استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع
ليس لها راع غيري قال الناس سبحان الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر ○
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ○
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا
أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه
يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى
من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه
فإنما ذاك من من الله

لهذا حس

وملائمه ابو بكر وعمر

هذه لحرث

حس اصحابي

فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى
من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع
الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه
قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ○
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني
عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ○
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ○

باب مناقب عثمان بن عفان

أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ○
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب
عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر

ثم جاء آخر يستأذن فقال أيذن له وبشره بالجنة
فأذن له عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة
ثم قال أيذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فدخل عثمان بن عفان
قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان
يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها
حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي
عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله
ابن عدي بن الخيار أخبره أن المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم
عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
حتى خرج إلى الصلاة قلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة
لك قال يا أيها المرء فلما رآه قال أعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت إليهما إذ جاء رسول عثمان فأتيته
فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد
قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها
قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله آمنت
بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته

ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر
مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس
لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الأحاديث الذي تبلغني عنكم عمر مما ذكرت
من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله
ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر
أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
تابعه عبد الله عن عبد العزيز
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل
من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني
هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم
أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم
أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما
فرارة يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له
وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت

بن سلمة
كشف
في أخيه
حين
مدة
بن صالح
فقالوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما
وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال
له ابن عمر اذهب بها الآن معك

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن
أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

باب فضل البيعة والإعتراف لعثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن
عمر بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا
قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له
مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض
ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل
أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت
إلا أربعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه
إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين
الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك
في الركعة الأولى

في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر
فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعن فطار
العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه
حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك
رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ
نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم
لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال قاتله الله
لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل
يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج
بالمدينة وكان أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلنا
أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا
معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول
لا بأس وقائل أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج
من جرحه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا
أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن
ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض
قال ردوا علي الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى

لِنَوْبِكَ وَأَتْقِ لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ انْظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ
فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ قَالَ
إِنْ وَفَى لَهُ مَالُ آلِ عُمَرَ فَأَدِّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَإِلَّا فَسَلْ
فِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ
وَلَا تَعْدُهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَأَدِّ عَنِّي هَذَا الْمَالَ انْطَلِقْ إِلَى عَائِشَةَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ يَقْرَأُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْكِ السَّلَامَ
وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا
وَقُلْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ
فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي
فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ
مَعَ صَاحِبَيْهِ فَقَالَتْ كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي وَلَأُوثِرَنَّ بِهِ الْيَوْمَ
عَلَى نَفْسِي فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جَاءَ قَالَ
ارْفَعُونِي فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَدَيْكَ قَالَ
الَّذِي تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذِنَتْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا كَانَ
مِنْ شَيْءٍ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا أَنَا قُضِيتُ فَاحْمِلُونِي
ثُمَّ سَلِّمْ فَقُلْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَذِنَتْ
فَأَدْخِلُونِي وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ
وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا
فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُمْنَا عَلَيْهِ فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً وَاسْتَأْذَنَ
الرِّجَالُ فَوَلَجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا مِنَ الدَّاخِلِ
فَقَالُوا أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلِفْ قَالَ مَا أَجِدُ
أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ أَوِ الرَّهْطِ الَّذِينَ
تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمَّى
عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
وَقَالَ يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ

قُبِضَتْ ح

حُشِرَتْ
فَمَكَثَتْ
هـ
ا

وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ لِمَا جَاءَ مِنْ مُصَابِ الْأَمِيرِ مِنْ سَعْدٍ فَهُوَ ذَاكَ
وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِدُونِكُمْ مَا أُمِّرَ فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ عَجْزٍ
وَلَا خِيَانَةٍ وَقَالَ أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأُوصِيهِ
بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ
الْأَمْصَارِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الْإِسْلَامِ وَجُبَاةُ الْمَالِ
وَغَيْظُ الْعَدُوِّ وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ
وَأُوصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ
الْإِسْلَامِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ
وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يُكَلَّفُوا
إِلَّا طَاقَتَهُمْ فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي فَسَلَّمَ
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ قَالَ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَتْ
أَدْخِلُوهُ فَأُدْخِلَ فَوُضِعَ هُنَالِكَ مَعَ صَاحِبَيْهِ فَلَمَّا
فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْكُمْ فَقَالَ الزُّبَيْرُ
قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ طَلْحَةُ قَدْ جَعَلْتُ
أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ وَقَالَ سَعْدٌ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي
إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَيُّكُمَا تَبَرَّأُ
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَنَجْعَلُهُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ
لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ فَأَسْكَتَ الشَّيْخَانِ
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ أَنْ لَا
آلُو عَنْ أَفْضَلِكُمْ قَالَا نَعَمْ فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا
فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الامارة
هـ
من
ولا
هـ

والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن
أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمان فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب

القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك
وقال عمر رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله
قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة

فلما كان مساء الليلة التي فتح الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
أن رجلا جاء إلى سهل ابن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال
والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه
فأتاه فطعنت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي
على فاطمة عليهما السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين

حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن
عمله قال لعلك ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر
محاسن عمله قال هو ذاك بيته وسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلك
ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمع ابن أبي ليلى
قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة مجيء فاطمة إليها وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا
أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال

سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ○
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني
أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات
أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب ○

باب مناقب جعفر بن أبي طالب ○

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي ○
حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار
أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
ولقيت أن ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني
حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة
وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن
كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان أخير للمساكين جعفر بن أبي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان
ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها
فنلعق ما فيها ○
حدثني عمرو ابن علي حدثنا يزيد بن هرون
أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ○

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ○

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني أبي عبد الله بن المثنى

حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس
عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل
إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا
فاسقنا قال فيسقون ○

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ○
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلام
أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم
فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله
عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال
يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله
لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر
فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي ○
أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة
عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنه
قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته ○

حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي
قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه
فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان
ابن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج
وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف فقال
عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن فسكت فدخل
عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقالوا استخلف
فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت
قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي
بيده إن كان لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان
أتاه رجل فقال

حدث ذلك

أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال
أما والله إن تكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا
حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب
جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا
بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا
فلما رجعت قلت يا أبة رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت
بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك ألا تشد فنشد معهم فحمل عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر
عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس
ابن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

ام

فداك

فيأتيني

مناقب

نبي الله

باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري

وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك

حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد

حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد ابن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام ولقد أتيت ثلث الإسلام

تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم

حدثنا عمرو ابن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي

يضع البعير

باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي

لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص ابن الربيع فحدثني وصدقني وأن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة

حسن مصنعة

وزاد محمد ابن عمرو بن الحلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة ابن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر بذلك عائشة

باب ذكر أسامة ابن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم
شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
علي حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري
عن حديث المخزومية وصاح بن قلت لسفيان
فلم تحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان
كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد
فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها

باب حدثنا الحسن بن محمد

حدثنا أبو عياش يحيى بن عباد حدثنا الماجشون
حدثنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما
وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا لينت هذا عندي قال
له إنسان ما تعرف هذا أبا عبد الرحمن هذا محمد
ابن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه وتفرس به
في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر قال
سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذ والحسن
فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما
وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري
أخبرني مولى لأسامة بن زيد

تحمله ○

فيهم ○

بيان الرجل

بيان أن رسول الله

أخبرني مولى لأسامة ابن زيد أن الحجاج ابن أيمن بن أم أيمن
وكان أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار
فرأه ابن عمر لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد
قال أبو عبد الله وحدثني سليمان ابن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا عبد الرحمن ابن نمر عن الزهري حدثني
حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر
إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج ابن أيمن
ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رآي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال
وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وأثنى خيرا على النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا
هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا
فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار
أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبد الله رجل صالح

ابن مسلم

عزما ○

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة
عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست
إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي فقلت من هذا فقالوا
أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس
عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم أوليس فيكم صاحب سر الله صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل
إذا يغشى قلت أقرأني عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر
والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم
قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل الكوفة
قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم أجاره الله
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا
قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك والسرار
قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى
قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا
يشككوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمر بن علي حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد
عن أبي قلابة قال حدثني

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن
أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأهل نجران لأبعثن عليكم يعني عليكم أمينا حق أمين
فاستشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه

باب ذكر مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن

حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى
عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن إلى جانبه ينظر إلى الناس مرة
وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين

حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال
حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال

حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني حسين
ابن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن عبيد الله بن زياد بعث برأس الحسين عليه السلام فجعل
في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد ابن
أبي الحسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول
بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن أنس وقال عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد
أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت
عبد الله بن عمر وسئل عن المحرم قال شعبة أحسبه
يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد
قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا
حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل
عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فامسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله
عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب
حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم
خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ
جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى
أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ رضي الله عنهم

باب مناقب عبد الله بن مسعود

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو لما بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يكن فاحشا متفحشا وقال إن من خياركم
إلى أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا
القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن
إبراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت
فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون
استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة
قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة
أو لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد
والليل فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فإني في هؤلاء حتى كاد يبرد دوني
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل
قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد
حدثني محمد بن العلاء حدثنا إبراهيم بن يوسف
ابن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال
حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري
رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافا عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثنا ابن أبي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر
إلا بواحدة قال إنه فقيه
حدثني عمرو ابن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت حمران ابن أبان عن معاوية رضي الله عنه
قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة عليها السلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو أخبرنا شعبة
عن عمرو ابن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عايشة اشتكت
فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت أبا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال لقد علمت أني لأعلم أنها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة
فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه
في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك
منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نساءه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت
عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام
عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة
قالت عايشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة
والله إن الناس

باب مناقب الأنصار

والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر
إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم
الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا
الله عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار
ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول
فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت
سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم في دخولهم في الإسلام
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار

ب ٥

وخرجوا ٥

يوم فتح مكة وأعطى قرن بشاء والله لئن هذا لهو العجب
لئن سيوفنا تقطر من دماء قرن بشاء وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار
فقال فقالوا ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك فقال أولا ترضون أن يرجع الناس
بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت من الأنصار قال عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا غندر حدثنا شعبة
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الله
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في
وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى

باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة
آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد
ابن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار
مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا
انقضت عدتها

انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك
أين سوقكم قدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا
ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما
وبه أثر صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك إبراهيم

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس
رضي الله عنه أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال
فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم
مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما
إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط
فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال
وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة

حدثنا الصلت ابن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة
ابن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل
قال لا قال يكفونا المؤونة ويشركونا في التمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب

حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي ابن ثابت قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم
إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله

حدثنا مسلم ابن إبرهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار

حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن كثير حدثنا بهز بن أسد
حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده لأنتم أحب الناس إلي مرتين

باب اتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار
لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل
أتباعنا منا فدعا به فتمنيت ذلك إلى ابن أبي ليلى
قال قد زعم ذلك زيد

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو ابن مرة
قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت الأنصار
إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله
أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال
قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

باب فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم
بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أراه إلا النبي صلى الله
عليه وسلم قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير

وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا
قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار
وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
عمرو ابن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك
سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار
فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله ابن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل دور الأنصار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد
ابن حضير رضي الله عنهم أن رجلا من الأنصار قال
يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه
إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى
أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا
من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني
فإنه ستصيبكم بعدي أثرة

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
أصلح الأنصار والمهاجرة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس
عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا

على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل
ابن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه
فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار
أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك
ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت
طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته
فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين
فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

حسن كانهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم

حدثنا محمد بن بشار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو لين

رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور حدثنا أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك فاقض فيهم قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال لقد حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

باب منقبة أسيد بن حضير

وعباد ابن بشر رضي الله عنهما

حدثنا هدبة حدثنا حماد حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

ابن هلال

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرءوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة بنت سعد وكان قبل ذلك رجلا صالحا

حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق

عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي وزيد ومعاذ بن جبل وأبو زيد قال أحد عمومتي

وأبو زيد زيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم

هـ تكسر يومئذ قوسان أو ثلاثا

يصيبك

وإنهما المشيمتان أي خدمة سوقهما تنقزان القرب على متونهما تغرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنهما ثم تجيئان فتغرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين أو ثلاثا

تنقزان

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضير مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له استمسك

إلي منصف

فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال ابن خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس ابن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال ألا آتيك وأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذ فإنه ربا وله بذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

حدثني صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة هلكة قبل أن يتزوجني
لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله
أن يبشرها ببيت من قصب ولئن كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلائها منها ما يسعهن
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني
بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام
أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب
حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي
حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة
فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال
قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها
إناء فيه إدام

ياتيهن

أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل ابن خليل
أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد
أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد أبدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان
عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت
ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين
ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حريثة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر
حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي
فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض
من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خباءك ثم
ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أن يعزوا
من أهل خباءك قال وأيضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج
أن أطعم من الذي عالنا قال لا أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن
يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون
على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وأن زيد بن عمرو

وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء
وأنبت لها من الأرض ثم تذبحون على غير اسم الله
إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم
ابن عبد الله ولا أعلمه إلا قد حدث به عن ابن عمر أن
زيد بن عمرو وابن نفيل خرج إلى الشام يسأل
عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله
عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله وما
أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنى أستطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون
حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من
لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله وما أحمل من
لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنى أستطيع
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى
زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز
رفع يديه فقال اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم
وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل

قائما مسند ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش
والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة
يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها
مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن
شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض
وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري
إزاري فشد عليه إزاره

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قال ألم يكن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله
حائط قال عبد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب أيام الجاهلية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام قال حدثني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصوم

حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر
الحج من الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا
ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة
قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو
يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال
أتيت عليا في الجاهلية فسألته ما بين الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا الحديث لكذا أن
حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان عن أبي بشر عن
قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس
يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت
مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت
أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت
قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر
الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه
ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان
لقومي رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس

حدثني فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض
العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا
فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنها من بلدة الكفر أنجاني

فلما أخبرت قالت لها عائشة ويوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها
فأتحلت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فأخذت
فألقتهم بي فعذبوني حتى بلغ مني أمر ربما أنهم طلبوا في قبلي
فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدأة حتى وازت برؤسنا
ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة
حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا
يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها وأخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية
يقومون لها ويقولون إذ أدرأ وما كنت في أهلك ما أنت مرتين
حدثني عمرو ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن أبي إسحق عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق ثبير
وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم فأفاض قبل أن تطلع الشمس
حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدث كم
يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاد هاما
قال ما لأبي متابعة قال قال ابن عباس سمعت أبي
في الجاهلية أشفنا كاد هاما قال
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية ابن أبي الصلت أن يسلم
حدثنا إسمعيل حدثني

ويوم الوشاح

ثنه

كلمة
مكررة
فيما بعدها

ويوم الوشاح في تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت
قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي
وعليها وشاح من أدم فسقط منها فحطت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما
فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ مني أمر ربما أنهم طلبوا في قبلي
فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدأة حتى وازت برؤسنا
ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة
حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا
يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها وأخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية
يقومون لها ويقولون إذ أدرأ وما كنت في أهلك ما أنت مرتين
حدثني عمرو ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن أبي إسحق عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق ثبير
وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم فأفاض قبل أن تطلع الشمس
حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدث كم
يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاد هاما
قال ما لأبي متابعة قال قال ابن عباس سمعت أبي
في الجاهلية أشفنا كاد هاما قال
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية ابن أبي الصلت أن يسلم

حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن يحيى
بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي القاسم عن القاسم ابن محمد عن عائشة
قالت كان لابي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من
خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا
فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن
الكهانة الا انني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت
منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا محمد قال حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان
اهل الجاهلية يبتاعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة
ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حدثنا محمد قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا محمد قال عيلان
ابن جرير كنا نأتي انسي بن مالك فكان محمد ثنا عن الانصار فكان
يقول لي فقال قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا الوسمة المسامة في الجاهلية حدثنا محمد قال
حدثنا ابو سعد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال
حدثنا ابو بن بن المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول
مسامة كانت في الجاهلية لفتيا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استاجر رجلا من قريش من مخذاحر فانطلق معه في ابله فمر به
رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اعني بعقال
اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به

عروة

عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره
ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله
قال فحذفه بعصا فاذهب فمر به اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد
الموسم قال ما اشهد وربما شهده قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة
من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فنادي يا
قريش فاذا اجابوك فنادي يا بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي
طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم
الذي استاجره اتاه ابو طالب فعقل ما فعل صاحبنا قال مرض
فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك
لبثت حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا بني هاشم قالوا هذه بنو
هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان
ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر
منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلفت خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت
قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني
هذا برجل من الخمسين ولا يصر يمينه حيث تصير الايمان ففعل فاتاه
رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا هكذا
مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني
ولا تصر يميني حيث تصير الايمان فقبلهما وجاء مائة واربعون
فحلفوا قال ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن
الثمانية والاربعين عين تطرف حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن اسمعيل

قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمهم الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرني عمرو
عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل
الجاهلية يسعون ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفين قال اخبرنا طارف ابن عمرو
قال سمعت ابا الشعثاء يقول سمعنا ابن عباس يقول يا ايها الناس سمعوا
مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تنهبوا فتقولوا قال ابن
عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف بين وراء الحجر
ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه
او نعله او قوسه حدثنا محمد قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
هشيم عن حصين عن عمر بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا محمد قال حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبد الله سمع ابن عباس
قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
وذبح الثالثة قال سفين ويقولون لها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام

عن

من عكرمة عن ابن عباس قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
اربعين فمكث ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث هنا
عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم فبالمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه حدثني المسركي بمكة قال حدثنا محمد قال حدثنا عباس بن الوليد قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت بن العاص فقال
اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
الآية قال محمد بن يحيى قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله
عبد الله بن عمرو وقال غيره عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن
عمرو عن ابي سلمة حدثني به عمرو بن العاص قال حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال قال حدثنا بيان واسمعيل قال ايضا قيس يقول
سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو
الله فقعد وهو محمر وجهه فقال قد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه
وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت ما
يخاف الا الله عز وجل او الذيب على غنمه حدثنا محمد قال حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد بها فما بقي احد الا سجد الا رجل

رأسه احذ كفا بن حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني
فلقد رايته بعد قتل كافرا باسر وجل حدثنا محمد قال حدثنا
محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش
ابا جهل بن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن
خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بير غير امية او ابي فقطعت او صالعلم بلق في البير حدثنا
محمد قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثني
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد ابن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس على هاتين الايتين ما امر بهما
وما تتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وفي تقتل مومنا متعمدا
فسالت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل
مكة لقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها واتوا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك
واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائع الدين ثم قتل فجزاؤه
جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله
بن الحماد الاملي قال حدثنا ابن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد
عن بيان عن وبرة عن همام ابن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان

وابو

وابو بكر رضي الله عنهم — اسلام سعد بن ابي وقاص
حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال
سمعت سعد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص قال
ما اسلم احد الا ابي اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانني
لثلث الاسلام — ذكر الجن وقول الله تعالى قل
اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا محمد قال حدثنا عبيد الله بن
سعيد بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي
صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران قال حدثني ابوك يعني عبد
الله اذنت بهم شجرة حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عمرو ابن يحيى ابن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة والمطهرة وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال لي ما هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني
احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ
مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال انهما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت
الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما — باب طعاما

اسلام ابي ذر الغفاري رحمه الله حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة
عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني

ما تطلق الاخ حتى تزمه وسمع من قوله ثم رجع فقال له رأيته
يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شغلتني مما اردت
فترود وحمل سنة له فرهما حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه ولم ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل
فاضطجع فرآه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما
راه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه
وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال امآن للرجل
ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل على مثل ذلك فاقام معه ثم
قال الا تحدثني عما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا او ميثاقا
لترشدني ففعلت فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيأ اخاف عليك
قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه
فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى
قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى
اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم السنتم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد
من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا محمد قال
اخبرنا

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان
عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم
بعثمان لكان بل

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل ابن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال اخبرني حدي بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل
السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص ملموف حرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس
حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن
دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند
داره فقالوا صبا عمر وانا علام نوطن بيوتنا فوطن بيوتنا فجاء رجل عليه
قباء ديباج فقال قد صبا عمر فما ترى فما راعه الا جار قال فرايت
الناس تفرقوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل
حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمران سالما حدثه عن عبد الله ابن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس
اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه

في الجاهلية او لعله كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال
فاراب كاليوم استقبل به رجلا مسلما فقال فاني اعزم عليك الا ما
اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك
به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيه الفزع
قالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها والحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينا انا نام عندهم اذ جاء رجل بعجل
فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط ايد صوته ينادي يقول
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت
لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فقمت فما ذببنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد
قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رأيتني وتوتي
عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم
لعثمان لكان محقوقا ان ينقض بابه انسحاق الفر
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس
ابن مالك ان اهل مكة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين
ايد فاراهم القمر شقين حتى راوا حراء بينهما قال حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا واذهب فرقة
نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة

وتابعه

بينما الضبع

وعن مع النبي
صلى الله

ثنت

وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن ابي صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس ان اليمر انشق على زمان النبي صلى
صلى الله عليه وسلم

ح رسول الله

هجرة الحبشة وقال ابن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وفيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عبد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا لا ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال
عبد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال الحياء منهم واعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقلا قد قضيت
الذي كان عليك فيه فبينا انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان
فقالا لي قد ابلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما
نصحتك الى ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله
عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وامن به وهاجرت الهجرتين الاوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم فيه الحد فقال لي

وانت

يا اخي او وكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن قد خلص الي
من عمله ما خلص الي العدد في سيرها قال فشهد عثمان فقال ان الله
عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
وهاجرت الهجرتين كما قلت ومحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
ثم استخلف الله عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم اسخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي بلغتني عنكم واما ما ذكرت من شاني الوليد بن عقبة
فساخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد حلدة واحدة واستعمل ان
يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم

قال ابو عبد الله

حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن المثنى قال حدثني ابي عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان ام حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيمة حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد السعيدي عن ابيه ام خالد بنت
خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول
الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي حسنا
حسنا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة

عن سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك
فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن العلاء
وابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا خروج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

موت النجاشي حدثنا محمد قال حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا بريد بن زريع قال
حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثه عن جابر بن عبد الله
الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه
فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله ابن
ابي شيبة قال حدثنا يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا محمد قال حدثنا بهز
بن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعاهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم

وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب انه ابا
هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في الصلاة فلي
رسول الله
قام المشركين على النبي
عليه وكبر عليه اربعا باب حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حفر بئر زمزم
عبد المطلب بحفيرة بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
قصة ابي طالب حدثنا محمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا
العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت
عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمد قال حدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعند ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله قال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب ترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخرهم كلمهم
به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن له
ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت
انك لا تهدي من احببت حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه

يغلي

تغلي منه دماغه باب حديث الاسراء وقول الله عز وجل
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا محمد قال حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله عز وجل لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب
المعراج حدثنا محمد قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى
قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجع اذ اتاني آت فقد قال فسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من
ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم
اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدني الى السماء الثالثة فاستفتح قيل

من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما جاوزت بكى قيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
التي

التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسون صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فامر بعشر صلوات كل يوم فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما
امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي
حتى استحييت منه ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وحدثنا محمد قال حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال
والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا
محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك

صلى الله

بطولها قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا محمد قال حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر بايعنا وابي وخالاي بني اصحاب
العقبة حدثنا محمد قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا العقبة اخبره ان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي اصحابه ليلة العقبة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله عز وجل فامره
الى الله ان شاء عافاه وان شاء عاقبه قال عبادة فبايعنا على ذلك حدثنا
محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني فيمن النقبا الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضاؤه الى
الله عز وجل باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة

رضي

حدثني

رضي الله عنها وقدومها الى المدينة وبنائه بها حدثنا محمد قال حدثنا
فروة بن ابي المغرا قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحرث ابن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفا
جميمة فاتتني امي ام رومان وابي لفي ارجوحة ومعي صواحب لي
فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفني
على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا
من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من
الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني
اليهن فاصلحن من شاني فلم ترعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا محمد قال
حدثنا يحيى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين اراي انك
في سرقة من حرير وتقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت
فاقول ان يك هذا من عند الله عز وجل يمضه حدثنا محمد قال حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
لم تنكح خديجة رضي الله عنها فتل يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
قبل سنتين فلبث سنتين او قريبا من ذلك وتنكح عايشة وهي بنت
ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع باب هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن رديوا بو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة

فنكح

حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نريد وجه الله عز وجل فوقع اجرنا على الله تبارك وتعالى فمنا
من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه
شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا محمد قال
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الاعمال بالنية ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا المحاربي قال حدثنا
قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله تبارك وتعالى الاسلام
فالمؤمن اليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا محمد قال
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي
عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب اليّ ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان ابا يزيد حدثنا
هشام عن ابيه اخبرتني عائشة ان قوما كذبوا ونبيا واخرجوه من

قريش

حدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق
قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلث عشرة ونوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله تبارك وتعالى بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو
بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى
قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو
بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد
ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر

ابأ

لا يخرج ولا يخرج انت تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوايب الحق فانا لك جارا ارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش
بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان
يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقرأة فيه وانا قد خشينا ان
يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك
عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم

وانت

وانت تحل بين ارضين نخلتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة إلى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو
بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو
الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر فداء له ابي وامي
والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني
قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت وامي يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت وامي احدى
راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا
فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا
يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى
ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه رجلا من بني

الدئل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
ودفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح
ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال
ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن
جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد
منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج
اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت
انفا اسودة بالساحل ارى انها محمد واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم
فقلت له انهم ليسوا هم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في
المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء
اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي
حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى
كنانتي فاستخرجت الازلام فاستقسمت بها امضرهم ام لا فخرج الذي اكره
فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
ولم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السما
مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جيئهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم

عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني شيئا ولم يسألاني الا ان قالا اخف عنا
فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة
من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم
حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر بالنبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال
باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى
السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي
ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت
فاثنة عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين
يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
برکت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الملامين فساومها بالمربد ليتخذه مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منها هبة حتى ابتاعه منها
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن
في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر
ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهجر
فتمثل ببيت رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب لم يبلغنا
في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير
هذه الابيات حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما قالت
سقرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي
ما اجد شيئا اربطه به الا نطاقي قال شقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين فقال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد قال حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة
بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه فقال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له فقال فمطئي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت
فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا محمد قال
حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام فرحوا به لانه قيل لهم ان يهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
عن

فقال

قالت

عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حبلى حدثنا محمد قال حدثنا فليح عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله
بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم اوجرها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس ابن مالك قال اقبل نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي
الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا
بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي الي السبيل
قال فيحسب الحاسب انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت
ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق
بنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرع عند فرسه
ثم قام فحمحت فقال يا رسول الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن
احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة
ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليه
عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله
فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به
عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف
لهم فيها فجاء وهي معه فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله

يا بني

فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ابي بيوت اهلنا أترب فقال ابو ايوب
أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا
قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله
بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود
أني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم
عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
قالوا اني ما ليس في وارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار
قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك فما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك فما كان ليسلم قال افرايتم ان
اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك فما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم
فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله ابن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان يوم فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف
في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من
المهاجرين فلم تفرض له اربعة الاف قال انما هاجر به ابواه

يقول

قال ابو عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد قال حدثنا اسحاق بن منصور قال
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل ووجب اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب ابن عمير قتل
يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا اعطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا اعطينا بها رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من
أينعت له ثمرته وهو يهدبها حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بشر
قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو
بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه ترد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجوه لذلك قال ابي لكني انا والذي نفسي بيده لوددت
ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس
فقلت والله ان اباك لخير من ابي حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن صباح
او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي سمعت
ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على

من الاذخر

نفسه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فقال ادخلا فدخلنا فقال لي
عمر وقالا ذهب فانظر هل استيقظ فانبئه فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه فهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا محمد قال حدثنا احمد
بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا
فحمله معه قال فسأل عازبا عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحببنا ليلتنا ويوما حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال فسويت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة
يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام قال
لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت
حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال
فحلب كثبة من لبن وتبعي اداوة من ماء عليها حرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته
مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها قبل خدها وقال كيف انت
يا بنية حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا
محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عتبة بن وساج
حدثه عن ابن خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى
الله

الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم
وقال ذحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد
عن عتبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى فاقوا لونها
حدثنا محمد قال حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب فقال لها ام بكر فلما
هاجر ابو بكر طلقها وتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
هناك كفار قريش ماء ابا الطيب قلبه من المشتري تزين بالتمام
وماء ابا الطيب قلبه بدر من القيناق والشرب الكرام
تجنب بالسلامة ام سكن وهل لي بعد قومي من سلام
حدثنا الرسول بان سنحيي وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس
عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي
فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره
رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا محمد قال حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ح
وحدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان
الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا هو

احرزنا

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا محمد قال
حدثنا محمد قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو اسحق سمع البراء
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار
ابن ياسر وبلال ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك
الاعلى في سور من المفصل حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما قلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو
بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل واهل اردن يوما مياه
مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبد الله

حدثني

بن

بن عدي ابن الخيار دخل على عثمان رضي الله عنه وقال لبشير بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري عن عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي الخيار
اخبره قال دخلت على عثمن فشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل
بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد
ثم هاجرت الهجرتين وبايعت محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابعد الحق
الكلبي حدثنا الزهري مثله حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع
الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن نزلت
يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوي رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا محمد
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن
شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نساءهم بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طارلهم في السكنى حين
قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادري
بابي وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد والله جاءه اليقين واني لارجو
له الخير ووالله ما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجئت

والسلام

ح

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عله حدثنا محمد قال حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم
في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
عبد قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر
رضي الله عنه دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر
او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث
فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا محمد
قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحاق بن
منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال
فجاوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب
قال فكان يصلي حيثما ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم
انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار
ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
تبارك وتعالى قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعت قال وصفوا

النخل

النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد
الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن اخت
النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء ابن
الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن
سهل ابن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت
الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا
وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترجعهم على اعقابهم لكن مات بمكة
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تدع ذريتك
واستبرأ في نفقة تبتغي بها وجه الله

الاول

الانصار والمهاجرة

يقولون الله لا يخرج رسول الله ص
وهم يخرجون

إلا أجراك الله بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترد هم على أعقابهم
لكن البائس سعد ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن توفي بمكة وقال أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم أن تذر وتركتك

يتوفى

باب كيف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
ابن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه
أن يناصف أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك
ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار
قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

المدينة

باب

حدثني حامد بن عمر
عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله
ابن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله
عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي
ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة
وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه

قال أخبرني به جبريل

قال أخبرني به جبريل أنفا قال ابن سلام ذاك ..... ذاك
عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول
طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما
الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال
أشهد أن لا إله إلا الله وأنك وأنت رسول الله قال
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل
أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله
من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم
عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت أخاف يا رسول الله

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال سباع شريد
إلى راهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح
هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابوا علي أحد فسألت البراء ابن عازب فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فإنه لا يصلح وائت زيد بن أرقم
فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله
وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج

فما عابوا علي المدينة

باب إتيان اليهود

النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هايد تايب
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة عن
محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
حدثني أحمد أو محمد بن عبيد الله
الغداني حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا
أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وإذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه
حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك
فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى
وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة أهل

يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثني زياد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم
أهل الكتاب جزوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر
قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي
أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان
رضي الله عنه يقول أنا من رامهرمز
حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى
ابن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول
عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة أو العسيرة

قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهيب
حدثنا عثمان عن أبي إسحق كنت
إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة

قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم
كانت أول قال العشيرة أو العسيرة فذكرت لقتادة فقال العسيرة

باب ذكر السبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال حدثني عمرو ابن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا
لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل
على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة
فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف
بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان
من هذا معك فقال هذا سعد فقال له
أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا
وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم
وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان
ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا
ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على
أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال
سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لهم قاتلوك

فاتلوك

لهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا
شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تر لي
ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أصلى الله عليه وسلم
أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله
لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغاث أبو جهل الناس
قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال
يا أبا صفوان إنه متى يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل
الوادي تخلفوا معه فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني
فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان
جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك
اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ
لا ينزل منزلا إلا أعقل بعيره فلم يزل به كذلك حتى قتله الله ببدر

باب فضل غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم
أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين
كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين
وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي ابن الخيار يوم بدر
وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب

أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت
عن غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله تعالى

إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم
بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله
إن الله عزيز حكيم إذ يغشاكم النعاس أمنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم
كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب

حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق ابن شهاب قال سمعت بن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون
أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن
شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله
أنه سمع مقسما مولى عبد الله ابن الحارث يحدث
عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب عدة أصحاب بدر

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر
حدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر ستين رجلا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة
أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن
حدثنا عبيد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال كنا أصحاب محمد نتحدث أن عدة أصحاب
بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان
عن أبي إسحاق عن البراء وحدثني محمد بن أبي كثير
أخبرنا سفيان عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاث وما بضعة
وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن ○

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم ○

حدثني عمرو ابن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق
عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأبي جهل ابن هشام فأشهد بالله
لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ○

باب قتل أبي جهل ○

حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا
إسمعيل أخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه
أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه ○
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ○
وحدثني عمرو ابن خالد حدثنا زهير عن سليمان
التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد

قال أنت أبو جهل قال

اعذر ○

قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال وهل فوق
رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه ○
قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل ○
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبو جهل قال
وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه ○
حدثني ابن المثنى أخبرنا معاذ بن معاذ
حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك نحوه ○
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف
ابن الماجشون عن صالح ابن إبراهيم عن أبيه
عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء ○
حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر
قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال
أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد ابن عتبة ○
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي هاشم
عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه

قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة ابن الحارث
وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة
حدثنا اسحق ابن ابراهيم الصواف حدثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم
لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر بحق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت
ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في الذين بارزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل
البرا وانا اسمع قال اشهد على بدر اقال ابارزوا وكاهروا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف الماجشون عن صالح ابن ابراهيم
ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان
يوم بدر اريد بلالا وقد كفر قتله وقتل ابنه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية
حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من
معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا
اخبرني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف
احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب اثنتين يوم بدر
وواحدة يوم اليرموك قال عروة قال
لي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله
ابن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت [illegible] قلها يوم بدر اصلا
قال صدقت هو فلول بن قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام وقمناه
بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته

٨٥ وفيه

حدثنا فروة عن علي عن هشام عن أبيه
قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال
هشام وكان سيف عروة محلى بفضة
حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال
إني إن شددت كذبتم فقالوا لا تفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله
ابن الزبير يوم مئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس ووكل به رجلا
حدثني عبيد الله بن محمد سمع
روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي
عروة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك
عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
أمر يوم بدر بأربعة وعشرين
رجلا [illegible] من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر
خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم
أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث

ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا
لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
ينادي بهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله
فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد
لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة
أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله
عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر
رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت يعذب في قبره
ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون
عليه الآن قالت وذاك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال
لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنهم ليسمعون
ما أقول إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم
حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت
بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار

شفير

وهل ابن عمر رحمه الله

لحق

حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت
إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت
أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزل حارثة مني فإن
يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى
ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة
هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس
حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد ابن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن
بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير
على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها
فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب

العنوبي عن سوط ابن العوام

لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فلما رأت الجد أهوت
إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فأطلقنا
بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله
ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن تكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس
أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال
أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر ابن أبي أسيد
عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

وحدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والمنذر ابن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

الكرلوكم

حدثني عمرو ابن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير
فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا
وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان يوم يوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن جده عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير
بعد ونواب الصدق الذي أن أتانا بعد يوم بدر
حدثني يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن ابن عوف
إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني
وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم
آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه
يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به
قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت
دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال
فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما
إليه فشد عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب
قال أخبرني عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني
زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وأمر عليهم عاصم ابن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى إذا كانوا بالهدة

حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس
بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم
ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال
عاصم بن ثابت أيها القوم أما فلا أنزل في ذمة كافر
ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم
ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
ابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال
الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه
وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة
بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث ابن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فأعارته فدرج بنتي لها
وهي غافلة حتى أتاها فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب

فقال أتحبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت
والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من حبيب والله
لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده
وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر
وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما
خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا
أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول
فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا
أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان
قتل رجلا عظيما من عظمائهم يومئذ فبعث الله لعاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال
كعب بن مالك ذكر وامرارة بن الربيع العمري
وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهد بدرا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد
ابن زيد ابن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض
في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار وأفوتت الجمعة وترك الجمعة

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره
أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله ابن عتبة يخبره
أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها مالي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك
والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة
فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك وأفتاني بأني قد حللت
حين وضعت حملي وأمرني بالتزويج إن بدا لي
تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال
أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى لبني عامر ابن
لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد
عن معاذ بن رفاعة ابن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه
من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة

وعما

ترجين

البكير

حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ
ابن رفاعة ابن رافع وكان رفاعة من أهل بدر فكان يقول
لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال
سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا إسحق ابن منصور أخبرنا ابن بديل أخبرنا يحيى
سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان مع معاذ يوم حدثه معاذ
هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام
حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر هذا جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد
ابن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم له أهله
لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل
أخيه لأمه وكان بدريا فقاده ابن النعمان فسأله فقال
إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه
من أكل لحوم الأضحى بعد ثلاثة أيام
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت
يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه
إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش

محملت عليه بالعنزة

الأضاحي ٥

أبا ٥

فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال
هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم
تمطأت فكان الجهد معا أن نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه
فلما قبض أبو بكر سأله إياها عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر
أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان
وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة
وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى
قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين

حدثنا إبراهيم ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن
أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني
أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو يونس حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي عليهما السلام
أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله
عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت
أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي
فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان إلى جانب حجرة رجل من الأنصار
حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت
في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما

وبقر خواصرهما وأخذ قال علي فانطلقت حتى أدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت
يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي
فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد
النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم
إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه
حدثني محمد بن عباد أخبرنا ابن عيينة
قال أنقده لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل
أن عليا رضي الله عنه ذكر له قول ابن حنيف فقال له قد شهد بدرا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا

توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت لئن شئت أنكحتك
حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت
إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت
أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد
مني على عثمان فلبثت ليالي فخطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت على حفصة
فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني
أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها

حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله ابن
يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة ابن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز
في إمارته أخر المغيرة بن شعبة الصلاة العصر
وهو أمير الكوفة فدخل عليه أبو مسعود
عقبة بن عمرو الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة
ألست قد علمت أن جبريل
نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا أمرت

ثم قال هكذا أمرت عذلك كان بشير ابن أبي مسعود
يحدث عن أبيه

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبد الرحمن ابن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار
أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن
عتبان بن مالك فصدقه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من
أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله ابن عمر وحفصة رضي الله عنهم

حدثنا عبد الله ابن محمد بن أسماء حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال
أخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عمومته وكانا
شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت
قال نعم إن رافعا أكثر علي تفسيره

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
قال سمعت عبد الله بن شداد ابن الهاد الليثي
قال رأيت رفاعة ابن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور
ابن مخرمة أخبره أن عمرو ابن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة ابن الجراح
إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني
أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير ابن حازم
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنهن
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
عن موسى ابن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن
رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد عن عبيد الله ابن عدي عن المقداد ابن الأسود
حدثني إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء
ابن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت
لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال
حدثني يعقوب ابن إبراهيم حدثنا ابن علية
حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان
هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال
أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني
حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله حدثني ابن عباس

عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهد بدرا فحدثت عروة
ابن الزبير فقال هما عويم ابن ساعدة ومعن ابن عدي
حدثنا إسحق ابن إبرهيم سمع محمد ابن فضيل
عن إسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف
خمسة آلاف وقال عمر لا أفضلنهم على من بعدهم
حدثني إسحق ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد ابن جبير عن أبيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر
الإسلام في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير ابن مطعم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
وقال الليث عن يحيى عن سعيد ابن المسيب وقعت الفتنة
الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب بدر
أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من
أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم
تر تفع وللناس طباخ
حدثنا الحجاج ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس ابن يزيد قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت
أنا وأم مسطح قبل مرطها
فقالت تعس مسطح

فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسب رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك
حدثنا إبراهيم ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح
ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه
يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم
قال أبو عبد الله جميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان
عروة بن الزبير يقول قال الزبير فقسمت سهامهم فكانوا مائة والله أعلم
حدثني إبراهيم ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن هشام ابن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت
يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر

في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
إلياس ابن البكير بلال ابن رباح مولى أبي بكر القرشي
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب
ابن أبي بلتعة حليف لقريش
أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة

الصدفي

أبو سعيد

في الحافظ أبو الطيب الطباخ القوة والشدة قال الزبيدي سيبويه في المحكم
الطباخ القوة وقال الفارسي عن أبي علي وقيل قوة وقيل العدد نقله الجوهري
في الرجز ولم يعرفوا أصله للقوة ولعله مشتق من الطبخ الذي هو النضج

خبيب ابن عدي الأنصاري ○
خنيس ابن حذافة السهمي ○
رفاعة بن رافع الأنصاري ○
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري ○
الزبير بن العوام القرشي ○ زيد بن سهل
أبو طلحة الأنصاري ○ أبو زيد الأنصاري ○
سعد بن ملي الزهري ○ سعد بن خولة القرشي ○
سعيد بن زيد ابن عمرو ابن نفيل القرشي ○
سهل بن حنيف الأنصاري ○ ظهير ابن رافع
الأنصاري وأخوه ○ عبد الله بن عثمان ○
أبو بكر الصديق القرشي ○
عبد الله بن مسعود الهذلي ○
عتبة بن مسعود الهذلي ○
عبد الرحمن بن عوف الزهري ○ عبيدة بن الحارث
القرشي ○ عبادة بن الصامت الأنصاري ○
عمر بن الخطاب العدوي ○
عثمان بن عفان القرشي ○ خلفه النبي صلى الله
عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن أبي طالب الهاشمي ○
عمر ابن عوف حليف بني عامر بن لؤي ○
عقبة بن عمرو الأنصاري ○ عامر بن ربيعة
العنزي ○ عاصم ابن ثابت الأنصاري ○
عويم بن ساعدة الأنصاري ○
عتبان ابن مالك الأنصاري ○
قدامة بن مظعون ○ قتادة ابن النعمان الأنصاري ○

العدوي ○

معاذ ابن عمرو ابن الجموح

معاذ ابن عمرو ابن الجموح ○ معوذ ابن عفراء
وأخوه ○ ملي بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري ○
مرارة بن الربيع الأنصاري ○ معن
ابن عدي الأنصاري ○ مسطح بن أثاثة
ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف ○
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ○
هلال ابن أمية الأنصاري رضي الله عنهم ○

باب حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم
في ديه الرجلين وما أراد من الغدر
برسول الله صلى الله عليه وسلم ○
قال الزهري عن عروة كانت على رأس
ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد
وقول الله هو الذي أخرج الذين كفروا
من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ○
وجعل ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد ○
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير
وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين
المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ○

مهدي

حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال سورة النضير
تابعه هشيم عن أبي بشر
حدثنا عبد الله ابن أبي الأسود حدثنا معتمر
عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
حدثني إسحق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقال
ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فأجابه أبو سفيان ابن الحرث
أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان
ابن النضري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعاه لما ذجاءه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان

غل

هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا أمير المؤمنين فاقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على
عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل
تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله سبحانه وتعالى
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره
فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال

بها

منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل
على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر
فيه كما تقولان والله يعلم أنه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفي الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
فقبضته سنتين من إمارتي أعمل
فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر والله يعلم إني فيه صادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وأمركما جميع
فجئتني يعني عباسا فقلت لكما
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت
إن شئتما دفعته إليكما على أن
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وما عملت فيه من ولايتي

وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك
فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما عنه فادفعاه إلي وأنا أكفيكماه قال
فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال
صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر
يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم فكنت أنا أردهن فقلت
لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها عليا فغلبه عليها ثم كان
بيد آل حسن بن علي ثم بيد آل حسين
ابن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن فاطمة عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر

يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل قرابتي

باب قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن
لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال
إن هذا الرجل قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه
قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر
إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين
فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا
أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت
أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف
نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن
بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفين يعني السلاح فواعده أن يأتيه
فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة
فدعاهم إلى الحصن

ب من ح

ط برجلين

ط ٥ وسقا ٥ أو وسقين

فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته
أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة
وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا
كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن
مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى
طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو وأبو عبس
ابن جبر والحرث بن أوس وعباد بن بشر
قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني
قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني
استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت
كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال
عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب
قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك
قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال
أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب قتل أبي رافع

عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام ابن أبي الحقيق
كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز
وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف
حدثني إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم

حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عبد
الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي
رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم
فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل
فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه
يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل
فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد
قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب
وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت
كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت
إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله
فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا
فأهويت نحو الصوت فأضربه

وردد إلى الأغاليق

فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش
فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير
بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل
إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته
ولم أقتله ثم وضعت ظبة سيفي في بطنه حتى أخذ في ظهره
حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى
أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال أنعي أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط

حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة
حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن ففال لهم عبد الله
ابن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت
أن أدخل الحصن فقد وا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس
يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت
رأسي ورجلي عند أربي أقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب
الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت

وجلست

سلمة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات
ولا أسمع حركة خرجت قال رأيت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت إن تذر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت
مالك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام
أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا
هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ
عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى
أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال أنعي أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت
أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى ولقد غدوت من أهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون
إن كنتم مؤمنين

إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه
حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم
من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء الآية

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا زكرياء بن عدي
أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع
للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين
أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم
الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست
أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا

أن تنافسوها قال فكانت أخر نظرة نظرتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ
وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم
عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي
النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف
وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان
فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة
قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال لهن
هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم
يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله
عليك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله

يشترون

لك

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف
أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت
رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد
خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة
فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش
عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله
ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم
نترك له إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجله الإذخر أو قال التمسوا على رجله من الإذخر
ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها
أخبرنا حسان بن حسان حدثنا حماد بن طلحة
حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب
عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم

لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي
يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع
هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد
إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته أخته ببنانه أو ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا إبراهيم ابن سعد
حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا
المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ألحقناها في سورتها في المصحف

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي ابن
ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا وقال إنها
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب إذ همت طائفتان

قول الله تعالى

باب إذ همت طائفتان

منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة
وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة حدثنا سفين أخبرنا عمرو عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما أبكرا
أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي
قتل يوم أحد وترك تسع بنات أو لن
تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية
خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت
حدثني أحمد بن محمد بن أبي شريح أخبرنا
عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد
يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب
أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على حدة ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا إليه كأنهم

جداد

ابي سعد

فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمهما
يبدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
أدع لك أصحابك فما زال يكيل لهم حتى
أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي
الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة
فسلم الله البدار كلها وحتى إني أنظر إلى البدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأتوهم لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان
ابن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب
يقول سمعت سعد ابن أبي وقاص يقول
تل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد
فقال ارم فداك أبي وأمي
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد
قال سمعت سعيد ابن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد أبويه
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى
عن ابن المسيب أنه قال قال سعد ابن
أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه يعني قال فداك أبي
أبي وأمي وهو يقاتل

حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن ابن شداد قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
أبويه لأحد غير سعد
حدثنا يسرة ابن صفوان حدثنا إبراهيم عن أبيه
عن عبد الله ابن شداد عن علي رضي الله عنه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد
إلا لسعد ابن مالك فإني سمعته يقول
يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي
حدثنا مؤمل ابن إسمعيل عن معتمر عن أبيه
قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن الأسود حدثنا حاتم ابن إسمعيل
عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب ابن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد
حدثني عبد الله ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن
إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى
بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا رامیا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان

الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم
فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت
أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن
هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصرخ إبليس لعنة الله عليه أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي
وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان
فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله عز وجل

بصرت علمت من البصيرة في الأمر
وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد

باب قول الله عز وجل

إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم

حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب
قال جاء رجل حج البيت

قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر
فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك
بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد
قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر
تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه
أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه
وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه
لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان
ابن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بهذا الآن معك

باب إذ تصعدون ولا تلوون

على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم
والله خبير بما تعملون

تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت

حدثني عمرو ابن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق

قال سمعت البراء رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

باب قوله ثم أنزل عليكم

من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله
لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا
ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتال إلى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور وقال
ابن خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
رضي الله عنهما قال كنت فيمن يغشاه
النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من
يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه

باب ليس لك من الأمر شيء

أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الأمر شيء
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي

أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر

أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء
إلى قوله فإنهم ظالمون
وعن حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم بن
عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو
والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله ظالمون

باب ذكر أم سليط

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن مالك
إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين
أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط
أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها
كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

باب قتل حمزة رضي الله عنه

حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
ابن يسار عن جعفر بن عمرو ابن أمية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله ابن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك
في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل
لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت
قال فبينا نحن وقوف عليه يسير فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامة له
ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر
إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي
ابن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال
بنت أبي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك
الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني
نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة
قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي
ابن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير
ابن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت
حر قال فلما أن خرج الناس عام
عينين وعينين جبل بجبال أحد

يسيرا

الحميت هو زق السمن خاصة يقيد
به الرجل الشيء كما قالت هند عليكم
الحميت الصمد قاله الفراء في معاني ق

بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال
فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطع البظور
أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما
دنا مني رميته بحربتي فأضعها في
ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا
فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال
فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت
وحشي قلت نعم قال أنت قتلت
حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك
قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب
قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله
فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع
الناس فكان من أمره ما كان قال
فإذا رجل قائم في ثلمة جدار

رسلا

كأنه جمل أو رق ثابر الرأس قال
فرميته بحربتي فأضعها بين ثديه
فوضعتها حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب عليه رجل من الأنصار فضربه
بالسيف على هامته قال فطار عند الله
ابن الفضل فأخبر بذلك سليمان
ابن يسار أبد سمع عبد الله ابن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر
بيت وأمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب

النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
حدثني مخلد ابن مالك حدثنا يحيى
ابن سعيد الأموي حدثنا ابن جريج
عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب حدثنا قتيبة بن سعيد

باب

حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع
سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله
إني لأعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما داوي قال
كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن أبي طالب
يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة
أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت
قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم
واتقوا أجر عظيم قالت لعروة
يا ابن أختي كان أبوك منهم الزبير
وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون
خاف أن يرجعوا قال من يذهب في أثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا قال
كان فيهم أبو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم أحد

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان
وأنس بن النضر ومصعب بن عمير
حدثني عمرو ابن علي حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني أبي عن قتادة قال ما علمت حيا من
أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة
من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك
أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر
معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول
أيهم أكثر للقرآن فإذا أشير له إلى أحد
قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب
عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله

س
عمر

س
تبكيه

الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم
هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير
فإذا هم المؤمنون يوم أحد

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الأعمش عن شقيق
عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطي بها رجليه خرج رأسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

رجلاه

باب أحد يحبنا ونحبه قال عباس بن
سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني نصر ابن علي قال أخبرني أبي عن
قرة ابن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن
عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع لهم أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت
ما بين لابتيها حدثني
عمرو ابن خالد حدثنا الليث عن يزيد ابن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد
عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن
وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم
أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع

ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم ابن ثابت
وخبيب وأصحابه قال ابن إسحق
حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمر ابن أبي سفيان الثقفي

سابغة

عن عمرو ابن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم
ابن ثابت وهو جد عاصم ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا
حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء
القوم وأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم
أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما
هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه
على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة واشترى خبيبا
بنو الحارث ابن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا
حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحارث استحد بها فأعارته قالت فغفلت
عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه

٥٥ كانوا

حـ لنسخة

فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي بده
الموسى فقال أخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك
إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا
من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما
بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان
إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال
لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت
فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو
ثم قال اللهم أحصيهم عددا ثم قال
حسب ومالك ولست ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش
إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم عليهم
فلم يقدروا منه على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان
عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله
ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم شهرا في صلاة

عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسألت رجلا
أنسيا عن القنوت أبعد الركوع أو بعد فراغ
من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحيا
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي
عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح
يدعو على أحياء من العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس
أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتاب نحوه

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكبا
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خيّر بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل
السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو
أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر
في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت
امرأة من آل فلان ايتوني بفرسي فمات
على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو
رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا
قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وأنتم
فقتلوني أنتم أصحابكم فقال أتؤمنوني
أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم وأومأ إلى رجل فأتاه من خلفه
فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح
قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان
في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من
المنسوخ بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم

حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أنه سمع أنس بن مالك

أخا

أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما
طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على
وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال
له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن
يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لعلي لا أرجو ذلك قالت فانتظره
أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم بظهر فأناخ فقال
أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما
هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن
لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت
أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم
إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه
فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن
الطفيل ابن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت
لأبي بكر منيحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم فيصبح فيدلج إليهما ثم يسرح

شاة أو ناقة
تحلب

قدم ٥

فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرج خرج معهما
يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة
يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال
هشام بن عروة فأخبر بن أبي قال لما
قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن
أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل
من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد
ما قتل رفع إلى السماء حتى أني لأنظر
إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم
سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم
عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة ابن
أسماء ابن الصلت فسمي عروة به
ومنذر ابن عمرو سمي به منذر رأه
حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس
رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله

حدثنا يحيى ابن بكير

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا مالك عن
إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس ابن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا أبعيني أصحابه ببئر معونة
ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة
قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس
ابن مالك رضي الله عنه عن القنوت
في الصلاة فقال نعم قلت كان
قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت
فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت
بعده قال كذب إنما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
إنه كان بعث ناسا يقال لهم
القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس
من المشركين وبينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا يدعو عليهم

بيان القنوت

عهد فظهر هؤلاء الذين
كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى ابن عقبة كانت في شوال سنة أربع
حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنا
يحيى ابن سعيد عن عبيد الله قال
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد
وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه
حدثني قتيبة حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على أكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن حميد سمع أنسا رضي الله عنه
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم إن العيش عيش الآخرة
فاغفر للأنصار

سنة
سنة

والخندق ما بين الهلال
إلى الظهر صحاح

فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير
إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال

شعير

يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن

دهن زنخ

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد صح
أن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه

س س
كيدة كيدة

فقال لنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت

قطعة صلبة

في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب
فعاد صح اهل

ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ
محمد صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل
أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت
فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا
ما كان في ذلك صبر فعندك شيء فقالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة
بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت
طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان

سابل

قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال
قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى
آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار
فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقيته
قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا
حنظلة ابن أبي سفيان أخبرنا سعيد ابن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت
هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير
كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا
قد صنع سورا

لا تردحموا

صغيرة مرباه في البرنو

قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى آجيء فجئت وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق فيها
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي
وإن عجينتنا ليخبز كما هو
حدثني عثمان ابن أبي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
إذ جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم
وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب
الحناجر قالت كان ذاك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه
أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا

فبسق

فيه ع

ذاى

حدثنا مسدد وحدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة
قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
حدثني أحمد ابن عثمان حدثنا
شريح ابن مسلمة قال حدثني إبراهيم
ابن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق
قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم
الأحزاب وحفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى
وراى عني الغبار جلدت بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب
يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا
وإن أرادوا فتنة أبينا قال
ثم يمد صوته بآخرها
حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن أبيه
أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم رأيت الخندق
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
قال دخلت على حفصة

التراب

حفروا

رغبوا

قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت
قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي
من الأمر شيء فقالت الحقي فإنهم ينتظرونك
وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم
تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية
قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر
فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه
قال حبيب ابن مسلمة فهلا أجبته قال
عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول
أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك
على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق
بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني
غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونوساتها
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي
إسحق عن سليمان بن صرد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا
حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا يحيى ابن آدم
حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحاق يقول
سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى ..... الخ
الأحزاب عند الآن نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير إليهم

بيان يحيى ابن آدم

قال الذين يسكنون في محلة ونوساتها

حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي
حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله
وحده أعز جنده

وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثنا محمد أخبرنا الفزاري وعبدة
عن إسمعيل ابن أبي خالد قال سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا موسى ابن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة
يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

مرات

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة
ومحاصرته لهم

حدثني عبد الله ابن أبي شيبة
حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق

ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل
عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال
فإلى أين قال هاهنا وأشار إلى
بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم
عن حميد ابن هلال عن أنس رضي الله عنه
قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة
حدثنا عبد الله ابن محمد ابن أسماء
حدثنا جويرية ابن أسماء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة
فأدرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن أبي أويس وحدثنا معتمر
وحدثني خليفة حدثنا قال
سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وإن أهلي أمروني أن أرضخ ما رد علي النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله الذين

يضم الياء ضبطه
ابو اسحق

فسأله الذين كانوا أعطوه أو بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت
أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول
كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم .....
وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول كلا والله حتى أعطاها حسبت
أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال
حدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة
قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد ابن معاذ
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما
دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم
أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا عبد الله ابن نمير
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان ابن العرقة رماه في الأكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة

ص
الذي

ص
يعطيكم

عرق في وسط الوزع

فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل
المقاتلة وأن تسبي الذرية والنساء وأن تقسم
أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة
أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب
إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي
من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم
فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا
يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا
سعد يغذ وجرحه دما فمات منها رضي الله عنه
حدثنا الحجاج ابن منهال أخبرنا شعبة قال
أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك
وزاد لي بن هبيرة بن طهمان عن الشيباني عن عدي
ابن ثابت عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان ابن ثابت
اهج المشركين فإن جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
لأن أبا موسى جاء بعد خيبر

وقال عبد الله بن رجاء

ليلته

بسيل

خ
يوم قريظة

وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران العطار عن
يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف
في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال
بكر ابن سوادة حدثني زياد ابن نافع عن أبي موسى أن جابرا أحدثهم صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا يوم محارب وثعلبة
وقال ابن إسحق سمعت وهب ابن كيسان
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من
غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري
وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة
ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك
قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره
أن يكون شيء من عمله أفشاه

حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن يزيد
ابن رومان عن صالح ابن خوات عن من شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة
الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما
وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا
لأنفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام
عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك
أحسن ما سمعت في صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد ابن أسلم
أن القاسم ابن محمد حدثه صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني أنمار
حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري
عن القاسم ابن محمد عن صالح ابن خوات
عن سهل ابن أبي حثمة قال يقوم الإمام
مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة
من قبل العدو وجوههم إلى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام
أولئك ..... بيان أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين

حدثنا مسدد حدثنا يحيى

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن صالح ابن خوات عن سهل
ابن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد ابن عبيد الله قال حدثني
ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح ابن
خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم
حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة
الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء
فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرهم
أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فإذا عنده
أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي وأنا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان
حدثنا يحيى أين أبي كثير عن أبي سلمة
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
قال لا قال من يمنعك مني قال الله فتهدده
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة
فصلى بطايفة ركعتين ثم تأخروا وصلى
بالطايفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم أربع وللقوم ركعتان
وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر

اسم الرجل غورث ابن الحارث

اسم الرجل غورث ابن الحارث وقال فيها محارب
خصفة وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة نجد صلاة الخوف ولما جاء
أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر

باب غزوة بني المصطلق

من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال
ابن إسحاق وذلك سنة ست وقال موسى
ابن عقبة سنة أربع وقال النعمان ابن راشد
عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة
المريسيع حدثنا قتيبة ابن
سعيد أخبرنا إسمعيل ابن جعفر عن
ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن محمد ابن
يحيى ابن حبان عن ابن محيريز أنه قال
دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري
فجلست إليه فسألته عن العزل فقال
أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من
سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن
نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله
فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن
لا تفعلوا ما من نسمة كاينة إلى يوم
القيامة إلا وهي كاينة

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القايلة وهو
في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه فإذا اعرابي قاعد بين
يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قايم على رأسي مخترط صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة انمار

حدثنا آدم حدثنا
بن أبي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متنفلا

باب حديث الافك

والافك بمنزلة التنجس والتنجس يقال افكهم قاتلهم الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ابن مسعود عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها
وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى
له من بعض قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فأقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي

غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب
عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي
فرأى سواد إنسان نايم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى
أناخ راحلته فوطيء على يدها فقمت إليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين

حش هودج

أظفار

يرحلون لي

حش فحملوه

لم يعبرن

فأيتهن

منه

نقد بالحرة

في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبره عبد الله بن أبي ابن سلول
قال عروة أخبرت أن كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستوشيه ويقال عروة أيضا
لم يسم من أهل الإفك أيضا لحسان بن ثابت
ومصطح ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما
قال الله تعالى وإن كبر ذلك يقال عبد الله ابن أبي ابن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره أن يسب عندها حسان ويقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا شعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين اشتكي إنما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني
ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة
أبي رهم ابن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر ابن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح ابن أثاثة بن عباد ابن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل
بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي
ما قال قالت وقد قال ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي
قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله

فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا
وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة
فقال لها بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت
عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله أبي أبي وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت
على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام
سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا

يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه
وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك
قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
حتى إني أظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة
من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه
في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
فإن العبد إذا

فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس
منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن
كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم
مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله
يعلم حينئذ أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا
يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل
عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال
يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقالت

قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر
الآيات ثم أنزل الله عز وجل هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا بعد الذي قال لعايشة
ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم
إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش
عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت
إلا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله
إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان
الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثني عبد الله ابن محمد قال أملى علي هشام
ابن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن
الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عايشة

قلت لا ولكن

تضاهيني
تشبهني في الحسن

قلت لا ولكني قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة
ابن عبد الرحمن وأبو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحرث
أن عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن
حصين عن أبي وايل قال حدثني مسروق ابن الأجدع
قال حدثتني أم رومان وهي أم عايشة رضي الله عنها
قالت بلينا يا قاعدة أنا وعايشة رضي الله عنهما إذ ولجت
امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حديث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا
قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى
بنافض قال فلعل في حديث تحدثت به قالت
نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت وانصرف ولم يقل لي شيئا فأنزل الله
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك

حدثني محمد حدثنا وكيع عن نافع ابن عمر
عن ابن أبي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت
تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الوقف الكذب
قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها

حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين فقال كيف بنسبي فقال
لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وقال محمد حدثنا عثمان ابن أبي شيبة
سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسانا
وكان ممن كثر علينا
حدثني بشر ابن خالد أخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على
عائشة رضي الله عنها وعندها حسان ابن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بأبيات له ويقول
حصان رزان مشترة بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك
قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن
يدخل عليك وقد قال الله تعالى
والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى
قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

صلاة جامع

طس
ابن عيينة

يذب
كذا في الأصل
بلغ وقابله وصححها
على الشيخ سماه الله ورحمه الله

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات
ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل
علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله
ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله
وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
وأما من قال مطرنا بنوء كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن
أنسا رضي الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي ابن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فأحرم أصحابه ولم أحرم
حدثنا عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه

قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان
فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فأتانا فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ
ثم مضمض ودعا ثم صب فيها فتركناها غير بعيد
ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن ابن
محمد ابن علي أبو علي الحلواني حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحق قال أتيت البراء بن عازب رضي الله
عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على
بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو
من ماء فيها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فأرووا وأرووا ركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء تتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور بين أصابعه كأمثال العيون

قال فشربنا وتوضأنا

قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا الصلت ابن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن
جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة
مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة
مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال أبو داود وحدثنا قرة عن قتادة
تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود وحدثنا شعبة
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة
ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة
تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة
عن عمرو ابن مرة حدثني عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنهما
كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين
حدثنا إبراهيم ابن موسى أخبرنا عيسى عن إسمعيل
عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان
من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول
فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا
حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن مروان والمسور ابن
مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لأعلم كم
سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ
من الزهري إلا إشعار والتقليد فلا أدري
يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله
حدثنا الحسن ابن خلف قال حدثنا إسحاق
ابن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه وقملة يتساقط على وجهه فقال أيؤذيك
هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم أنهم
يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله
الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم
فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام
حدثنا الحسن بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد ابن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر
امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي
وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا
بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي
الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر
ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه

خ
عن

غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى
حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين
أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني
لأرى أباها وأخاها قد حصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه
حدثني محمد ابن رافع حدثنا شبابة
ابن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة
عن قتادة عن سعيد ابن المسيب عن أبيه قال
لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها
قال محمود ثم نسيتها بعد
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن طارق ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا
هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد
ابن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني
أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا
من العام المقبل أنسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان
ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن طارق
قال ذكرت عند سعيد ابن المسيب الشجرة
فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهد هاذا
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم
بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي
بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان
يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
فقيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد مع الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني
أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال
حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
يستظل فيه
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت
لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني أحمد ابن إسحاق

بيان عن يزيد ابن ابي عبيد

حدثني أحمد ابن إسحاق حدثنا محمد
ابن عبيد عن العلاء ابن المسيب عن أبيه
قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي لا تدري ما أحدثنا بعده
حدثنا إسحاق حدثنا يحيى ابن صالح
قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى
عن أبي قلابة أن ثابت ابن الضحاك أخبره
أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثني أحمد ابن إسحاق حدثنا
عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا
فأنزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك
فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا أبو عامر
حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي
عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال
إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر إذ نادى
مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من
أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس
وكان اشتكى ركبته وكان إذا
سجد جعل تحت ركبته وسادة ○
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن يحيى ابن سعيد
عن بشير بن بشار عن سويد بن النعمان
وكان من أصحاب الشجرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا
بسويق فلاكوه ○ تابعه معاذ عن شعبة ○
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة
قال سألت عابد بن عمرو رضي الله عنه
وكان من أصحاب الذين صلى الله عليه وسلم
من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال إذا أوتر من أوله فلا توتر من آخره ○
حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر ابن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر ابن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
ثم سأله فلم يجبه ○ وقال عمر ابن الخطاب
ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث مرات كل ذلك

ح بشير

مضغوه

الضبعي

